وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلـمي

جامـــعة أحمـــد درايـــة أدرار – الجـــزائـــر

كليـــة العلـوم الإنسانية والاجتـــماعية والعـــلوم الإسلامية

قســـم العلـــوم الاجتمـــاعية

عنوان المذكرة

# تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا

دراسة ميدانية بثانوية خالد بن الوليد بادرار

**مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس**

**تخصص: علم النفس المدرسي**


**إعداد الطالبين:**

- نقيلو عبد المالك
- بن سونة عبد الله

**إشراف الأستاذة:**

د. دليل سميحة


| اللجنة المناقشة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| د. رحماني محمد | جامعة ادرار | رئيساً |
| د. دليل سميحة | جامعة ادرار | مشرفاً ومقرراً |
| د. بكراوي عبد العالي | جامعة ادرار | مناقشاً |

**السنة الجامعية: 2018 - 2019**

**وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلـمي**

جامـــعة أحمـــد درايـــة أدرار – الجـــزائـــر

**كليـــة العلـوم الإنسانية والاجتـــماعية والعـــلوم الإسلامية**

**قســـم العلـــوم الاجتمـــاعية**

**عنوان المذكرة**

# تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا

دراسة ميدانية بثانوية خالد بن الوليد بادرار

**مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس**
**تخصص : علم النفس المدرسي**


**إعداد الطالبين:**

- نقيلو عبد المالك
- بن سونة عبد الله

**إشراف الأستاذة:**

د.دليل سميحة


**السنة الجامعية : 2018 - 2019**

(( رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا )) الآية 10 سورة الكهف.

صدق الله العظيم

كان لزاماً علينا تسجيل الشكر و إعلامه و نسبة الفضل لأصحابه، استجابة لقول النبي ﷺ : عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ» رواه أحمد وأبو داود والبخاري.

و كما قيل:

علامة شكر المرء إعلان حمـده فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا لله عز و جل على أن هدانا لسلوك طريق البحث ويسر لنا دروبه.

كما نخص بالشكر والتقدير و العرفان بالجميل للدكتورة الفاضلة المشرفة على هذا البحث الدكتورة المحترمة: دليل سميحة، التي أرشدت ووجهت خطواته حرصا منها على بلوغنا الهدف المنشود خلال هذه الدراسة بدقة ويُسر.

ولا يفوتنا شكر السادة أساتذة قسم العلوم الاجتماعية، على المعلومات القيمة التي أفادونا بها طيلة مشوارنا الجامعي وحثهم لنا على الجـــــدية في العمل بما يخدم تطلعات الجامعة.

والشكر و التقدير للطاقم الإداري و التربوي لثانوية خالد بن الوليد بادرار على التسهيلات المقدمة لإنجاح البحث.

# الاهداء

إلى أرواح أجدادي رحمهم الله.

إلى لوالدين الكريمين حفظهما الله.

إلى زوجتي الغالية وولدي العزيز.

إلى الإخوة و الأصدقاء.

إلى كل من علمني حرفاً.

أهدي ثمرة هذا العمل.

عبد الله

# الاهداء

إلى روح والدي رحمه الله.

إلى الوالدة الكريمة حفظها الله.

إلى زوجتي الغالية وأبنائي الأعزاء.

إلى الإخوة و الأصدقاء.

إلى كل من علمني حرفاً.

أهدي ثمرة هذا العمل .

عبد المالك

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على ما مدى تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، وذلك بثانوية خالد بن الوليد بادرار ،حيث تكونت عينة الدراسة من 84 تلميذا ممثلا لجنسي الذكور والإناث بجميع التخصصات الدراسية ( آداب وفلسفة،آداب ولغات أجنبية،علوم تجريبية،تسيير واقتصاد).

وتضمنت ادوات الدراسة استخدام مقياس ادمان الانترنت لصاحبه يعقوب خليل الاسطل (2011) والمكيف في البيئة الجزائرية من طرف الباحثة هتهات مسعودة(2014) و الذي تم تطبيقه على العينة المدروسة للسنة الدراسية 2019/2018.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الطالبان المنهج الوصفي التحليلي وكذا الاستعانة ببرنامج (spss) في تحليل البيانات من خلال دراسة العلاقة بين متغيري إدمان الانترنت و التحصيل الدراسي، باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكذا اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي عينتين، إضافـــــة إلى الاطلاع على السجل المجمع لنتائج التحصيل الدراسي لأفراد العينة.

هذا وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين التلاميذ الذكور و الإناث في درجة إدمان الانترنت.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين التلاميذ المعيدين و الغير معيدين في درجة إدمان الانترنت.
- لدى عينة الدراسة درجة إدمان معتبرة بنسبة 64.26 %.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الانترنت و التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية خالــد بن الوليد المقبلين على شهادة البكالوريا بجميع التخصصات لعينة الدراسة.

وعلى ضوء نتائج الدراسة تمت صياغة مجموعة من التوصيات قصد إجراء المزيد من الدراسات حول تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي بمختلف الأطوار الأخرى في البيئة الجزائرية وفقا لاختلاف الزمان و المكان، وكما يمكن أن تكون الدراسة الحالية بداية لتساؤلات بحثية جديدة.

**الكلمات المفتاحية:** الادمان– الانترنيت– التحصيل الدراسي– التلاميذ– شهادة البكالوريا

**Summary of the study**

The study aimed to determine the impact of Internet dependence on the academic performance of students preparing for the baccalaureate.The sample included 84 students representing boys and girls in all fields of study (literature, philosophy, literature and foreign languages, sciences Pilot, management and economy.

The tools of the study included the use of the Internet Addiction Scale for the owner, Yacoub Khalil Al-Astal (2011) and the adaptation of the Algerian environment by the researcher Hathat Masouda (2014), which had been applied to the sample studied for the 2018/2019 academic year.

To achieve the study's objective, the Taliban used the descriptive analytic approach as well as the use of the spss program to analyze the data by studying the relationship between the variables of Internet dependence and academic performance at school. using the Pearson correlation coefficient as well as the T-test to reveal the difference between two intermediate samples, combined record of the school results of the sample members.

The results of the study showed the following:

- There was no statistically significant difference between students and students with respect to the degree of Internet addiction.
- There was no statistically significant difference between admitted and unskilled students in terms of the degree of Internet addiction.
- The study sample has a significant degree of dependence of 64.26%.
- There is a statistically significant relationship between Internet addiction and the success of high school students Khaled bin Al Waleed next to the bachelor's degree in all the specialties of the sample studied.

In light of the results of the study, a set of recommendations has been formulated to conduct further studies on the impact of Internet dependence on educational attainment at all other stages of the Algerian environment, according to the difference of time and place. This study could be the beginning of new research questions.

**Keywords:** addiction-Internet-education-students-BAC

# فهرس المحتوى


| الموضوعات | الصفحة |
|---|---|
| الشكر | . |
| الإهداء | .. |
| ملخص الدراسة | ... |
| الفهرسة | .... |
| فهرسة الجداول | ..... |
| مقدمة | 1 |
| **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** | |
| تمهيد. | 4 |
| 1-1) إشكالية البحث | 4 |
| – التساؤلات الفرعية | 5 |
| 1-2) الفرضيات | 6 |
| – الفرضية العامة | 6 |
| – الفرضيات الفرعية | 6 |
| 1- 3) أهمية البحث | 6 |
| 1- 4) أهداف الدراسة | 6 |
| 1- 5) تحديد المصطلحات | 7 |
| 1- 5) 1- إدمان الانترنت | 7 |
| – التعريف الإجرائي لإدمان الانترنت | 7 |
| 1- 5) 2- التحصيل الدراسي | 7 |
| – التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي | 8 |
| 1- 5) 3- تعريف شهادة البكالوريا إجرائيا | 8 |
| 1- 6) الدراسات السابقة | 9 |
| 1- 6) 1- الدراسات العربية | 9 |
| 1- 6) 2- الدراسات الأجنبية | 10 |
| 1- 6) 3- الدراسة المحلية | 12 |
| 1- 7) التعليق على الدراسات السابقة | 12 |

| | |
|---|---|
| الخلاصة | 13 |
| **الفصل الثاني: الإدمان على الانترنت** | |
| تمهيد | 15 |
| 2- 1) تعريف الإدمان | 15 |
| أ- التعريف اللغوي | 15 |
| ب- التعريف الاصطلاحي | 15 |
| 2- 2) تعريف الانترنت | 15 |
| أ- التعريف اللغوي | 15 |
| ب- التعريف الاصطلاحي | 16 |
| 2- 3) تعريف الإدمان على الانترنت | 17 |
| 2- 4) المحكات التشخيصية للإدمان على الانترنت | 17 |
| 2- 4) 1- محكات تشخيص الإدمان على الانترنت حسب جكينياخ (1998) | 18 |
| 2- 4) 2- محكات تشخيص الإدمان على الانترنت حسب "جريفيش" (1996) | 19 |
| 2- 5) أسباب الإدمان على الانترنت | 20 |
| 2- 6) أشكال إدمان الانترنت | 21 |
| 2- 6) 1-إدمان المواقع الإباحية | 21 |
| 2- 6 ) 2-إدمان حجرات الحوارات الحية أو غرف الدردشة | 22 |
| 2- 6) 3-الإدمان على معلومات الانترنت | 22 |
| 2- 6) 4-إدمان نوادي النقاش أو المنتديات | 22 |
| 2- 6) 5- إدمان الألعاب الإلكترونية | 22 |
| 2- 7) أعراض إدمان الانترنت | 22 |
| 2- 8) آثار الإدمان على الانترنت | 23 |
| أ- الآثار الصحية | 23 |
| ب-الآثار النفسية | 23 |
| ج-الآثار الاجتماعية | 24 |
| خلاصة | 24 |
| **الفصل الثالث: التحصيل الدراسي** | |
| تمهيد | 26 |
| 3- 1) مفهوم التحصيل الدراسي | 26 |

| | |
|---|---|
| 3- 1) 1- لغويا | 26 |
| 3- 1) 2- اصطلاحا | 26 |
| 3- 2) أنواع التحصيل الدراسي | 28 |
| 3- 2) 1- التحصيل الدراسي الجيد | 28 |
| 3- 2) 2- التحصيل الدراسي المتدني | 28 |
| 3- 3) أسباب ضعف التحصيل الدراسي | 28 |
| 3- 4) أهداف التحصيل الدراسي | 30 |
| 3- 5) تقويم التحصيل الدراسي | 30 |
| 3- 5) 1- التقويم لغة | 30 |
| 3- 5) 2- التقويم اصطلاحا | 31 |
| 3- 5) 3- أنماط التقويم | 31 |
| 3- 5) 4- أدوات التقويم | 31 |
| 3- 5) 5- تقويم التحصيل الدراسي | 32 |
| 3- 6) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي | 32 |
| 3- 6) 1- العوامل الجسمية | 32 |
| 3- 6) 2- العوامل العقلية | 33 |
| 3- 6) 3- المتعلم | 34 |
| 3- 6) 4- المعلم | 34 |
| 3- 6) 5- المنهاج | 34 |
| 3- 6) 6- الأسرة | 34 |
| خلاصة | 35 |
| **الفصل الرابع: تلميذ شهادة البكالوريا (03 ثانوي)** | |
| تمهيد | 37 |
| تعريف البكالوريا | 37 |
| خصائص تلميذ شهادة البكالوريا | 37 |
| 1) الخصائص | 38 |
| أ- القدرات الجسمية | 38 |
| ب- القدرات العقلية | 38 |
| ج- النمو النفسي | 38 |

| | |
|---|---|
| د- النمو الاجتماعي | 38 |
| 2) الحاجات | 39 |
| أ- الحاجة إلى التقدير | 39 |
| ب- الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه | 39 |
| ج- الحاجة إلى الشعور بالأمن والاستقرار | 39 |
| د- الحاجة إلى الترويح | 39 |
| المعاش النفسي للتلميذ المقبل على امتحان البكالوريا | 40 |
| 1) قلق الامتحان | 40 |
| 2) الخوف من الامتحان | 40 |
| أهمية شهادة البكالوريا | 41 |
| 1) أحكام عامة | 41 |
| 2) التسجيل في الامتحان | 41 |
| 3) قمع حالات الغش. | 42 |
| 4) التصحيح وإعلان النتائج | 42 |
| الخلاصة | 42 |
| **الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة** | |
| 1) حدود الدراسة | 45 |
| أ) الحدود المكانية | 45 |
| ب) الحدود الزمانية | 45 |
| ج) مجتمع الدراسة | 45 |
| 2) عينة الدراسة | 45 |
| 3) أدوات الدراسة | 45 |
| 4) منهج الدراسة | 45 |
| 5) الدراسة الاستطلاعية | 45 |
| أ) مكان وزمان الدراسة | 46 |
| ب) خصائص العينة وكيفية اختيارها | 46 |
| ج) وصف أداة الدراسة | 46 |
| د) الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة. (الصدق، والثبات) | 47 |
| 6) الدراسة الأساسية | 47 |

| | |
|---|---|
| أ) منهج الدراسة | 47 |
| ب) مكان وزمان الدراسة | 48 |
| ج) مواصفات العينة | 49 |
| د) الأسلوب الإحصائي | 50 |
| **الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج** | |
| 6-1) عرض نتائج الدراسة | 52 |
| 6-1) 1- الفرضية العامة | 52 |
| 6-1) 2- الفرضية الجزئية الأولى | 52 |
| 6-1) 3- الفرضية الجزئية الثانية | 53 |
| 6-1) 4- الفرضية الجزئية الثالثة | 53 |
| 6- 2) تفسير وتحليل النتائج | 55 |
| 6- 3) استنتاج عام | 60 |
| 6- 4) الاقتراحات | 61 |
| 6- 5) إسهامات البحث | 61 |
| المراجع | 62 |
| الملاحق | 68 |

# فهرس الجداول:


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| جدول رقم (1): صدق أداة القياس. | 47 |
| جدول رقم (2): قياس ثبات أداة القياس. | 47 |
| جدول رقم (3): تعداد ثانوية خالد بن الوليد. | 48 |
| جدول رقم (4): مؤطروا ثانوية خالد بن الوليد. | 48 |
| جدول رقم (5): مواصفات العينة من حيث الجنس. | 49 |
| جدول رقم (6): مواصفات العينة من حيث إعادة السنة. | 49 |
| جدول رقم (7): مواصفات العينة من حيث استخدام الانترنت. | 49 |
| جدول رقم (8): مواصفات العينة من حيث مدة الاستخدام. | 50 |
| جدول رقم (9): يمثل نتائج بيرسون الفرضية العامة. | 52 |
| جدول رقم 10: يمثل نتائج (ت) للفرضية الجزئية الأولى. | 52 |
| جدول رقم 11: يمثل نتائج (ت) للفرضية الجزئية الثانية. | 53 |
| جدول رقم 12: يمثل نتائج (ت) للفرضية الجزئية الثانية. | 53 |

# المقدمة

## مقدمة:

في ظل التقدم الذي شهده العالم في جميع الجوانب الاجتماعية والتكنولوجية وغيرها، برز الحاسب الآلي ضمن انجازات علمية جديدة اهتمت بخلق شبكة رقمية دورها الربط بين حواسيب مختلفة بهدف نقل وتبادل المعلومات فيما بينها، حيث ساعدت هاته الآلية الجديدة في خلق مجموعة متعددة من الشبكات التي توسعت رقعتها لتبرز من خلال مسمى جديد ألا وهو الانترنت.

مكنت الانترنت من الاستفادة من خبرات شتى ومعلومات غزيرة في كل المجالات، لكن هاته الاستفادة الواسعة خلقت جملة من الانعكاسات سلبا أو إيجابا على المناخ الثقافية والعلمية والاجتماعية وحتى النفسية ...الخ، وذلك أن على المستوى الفردي للمستعملين أو على المستوى الجماعي في المجتمع ككل، حيث تبين لنا من خلال الدراسات السابقة أن الآثار التي أحدثها فرط استخدام الانترنت خلف أثرا عميقا على مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، أين تطول فترات استخدامهم لها عن الحد الممكن وتغيب مع ذلك مراقبتهم بشكل مستمر في ظل الغزو الرقمي والإمكانات المتاحة بين يدي المستعملين أين تبرز الحاجة الماسة إلى التعرف على انعكاسات ذلك حتى يتسنى تدارك ما هو حاصل ومعرفة كيفية التعامل معه.

إذ تعتبر الفترة التي يعيشها المتمدرسين من نموهم مرحلة حرجة ومضطربة مما يؤدي بهم إلى سهولة التأثر بما يحيط بهم بما في ذلك استخدام الانترنت. ورغم أن الدراسات التي تناولت تأثير إدمان هاته التقنية على تحصيلهم الدراسي كانت متعددة ومتنوعة، إلا أنها في البعض منها لم تجزم قطعيا هذه العلاقة المباشرة بين إدمان الانترنت والتحصيل الدراسي.

وعلى ضوء ما سبق جاءت دراستنا الحالية للتعرف على مدى تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا. كما هدفت لمعرفة الفرق بين جنسي الذكور والإناث في أثر إدمان الانترنت على تحصيلهم الدراسي، ناهيك عن دراسة الفرق في الأثر لذات الصدد بين التلاميذ المعيدين والغير المعيدين من التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في العينة المدروسة. حيث تم حصر فئة التلاميذ المدمنين على الانترنت ومعرفة مدى درجة الإدمان لديهم وكذلك الفرق في درجة تأثيره أي إدمان الانترنت على تحصيلهم الدراسي.

وقد احتوت دراستنا هذه على جانبين خصص الجانب الأول للدراسة النظرية والتي احتوت على أربع فصول: الفصل الأول يمثل الإطار المنهجي للدراسة والذي يحتوي على: الإشكالية، الفرضيات أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة ونقد الدراسات السابقة، وتحديد مفاهيم الدراسة.

أما الفصل الثاني فتناول الإدمان على الانترنت من خلال تمهيد له، ثم تعريف الإدمان، تعريف الانترنت، مفهوم الإدمان على الانترنت، المحكات التشخيصية للإدمان على الانترنت، أسباب الإدمان على الانترنت، أشكال الإدمان على الانترنت، وكذا أعراض الإدمان على الانترنت، إضافة إلى أثر الإدمان على الانترنت، وختم بخلاصة للفصل.

أما الفصل الثالث فخصص للتحصيل الدراسي بداية بتمهيد، مفهومه، أنواعه، أسباب ضعف التحصيل الدراسي، أهداف التحصيل الدراسي، ثم تقسيم التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة به، وانتهى بخلاصة الفصل.

وختاما لهذا الجانب جاء الفصل الرابع الذي تطرق للتلميذ المقبل على شهادة البكالوريا من تعريف للتلميذ وخصائصه إلى التعريف بشهادة البكالوريا، خصائصها وإجراءاتها التنظيمية، وختم هذا الفصل بخلاصة له.

وتناول الجانب الثاني الدراسة الميدانية والتي اشتملت على فصلين؛ خصص الأول منها وهو الفصل الخامس في هذه الدراسة لطرق إجراء البحث والذي بدأ بتمهيد، ثم عرض الدراسة الاستطلاعية ونتائجها، فالأداة المستخدمة، إضافة إلى الأسلوب الإحصائي المتبع، وكذا الدراسة الأساسية ومجالها الزمكاني لنقف عند خلاصة للفصل.

وواصلت دراستنا في هذا الجانب تخصيص الفصل السادس لعرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات، فاستنتاج عام إلى التوصيات والإسهامات التي تقدمها هذه الدراسة على ضوء ما جاء من إثراء للجانب المدروس نظريا والدراسات السابقة.

كما احتوت الدراسة أيضا على قائمة المراجع والملاحق المستخدمة.

# الفصـــــل الأول

## الإطار العام للدراسة

**تمهيد.**

**1-1) إشكالية البحث**

**– التساؤلات الفرعية**

**1-2) الفرضيات**

**– الفرضية العامة**

**– الفرضيات الفرعية**

**1- 3) أهمية البحث**

**1- 4) أهداف الدراسة**

**1- 5) تحديد المصطلحات**

**1- 5) 1- إدمان الانترنت**

**– التعريف الإجرائي لإدمان الانترنت**

**1- 5) 2- التحصيل الدراسي**

**– التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي**

**1- 5) 3- تعريف شهادة البكالوريا إجرائيا**

**1- 6) الدراسات السابقة**

**1- 6) 1- الدراسات العربية**

**1- 6) 2- الدراسات الأجنبية**

**1- 6) 3- الدراسة المحلية**

**1- 7) التعليق على الدراسات السابقة**

**الخلاصة**

**تمهيد:**

ترسم الإشكالية طريق الباحث على اعتبارها من الخطوات الضرورية لأعداد بحثه، فمن خلالها يتم التعرف على ما هو مجهول في موضوع الدراسة حتى يصبح معلوما بدءا بطرح الإشكال وجمع البيانات التي من خلالها تتضح المعالم الأساسية للموضوع المدروس، لذا نتطرق في هذا الفصل إلى تحديد إشكالية الدراسة والمصطلحات المتعلقة بها اصطلاحا وإجرائيا، بالإضافة إلى استعراض أهم الدراسات التي تناولت متغيرات دراستنا ناهيك عن صياغة الفرضيات على اعتبارها سبيلنا في تقصي الحقيقة والوصول إلى حيثياتها المختلفة.

## 1-1) إشكالية البحث:

احتلت الانترنت الصدارة في مجال اهتمامات الشباب على وجه أخص على اعتبار الخدمات المتطورة التي تقدمها، شكلت أرضية خصبة للانتشار الهائل الذي عرفته خلال السنوات القليلة الماضية وازدياد أعداد مستخدميها حول العالم لتصل إلى مئات الملاين، حيث تشير الإحصائيات إلى أنه مع نهاية عام 2007 تضاعف عدد مستخدمي الانترنت سبعة عشر مرة ليصل إلى حوالي مليار مستخدم في مدة عشر سنوات فقط إذ لم يكن قد تجاوز 70 مليون شخص نهاية عام 1997 وهاته الزيادة المتسارعة لم تشهدها أية وسيلة إعلامية أخرى على مدار التاريخ الإنساني، فضلا عن استمرار انتشارها إلى غاية يومنا هذا. (محمد علي: 2010، ص 16).

والباحث في هذا المجال تستوقفه الأرقام التي وصلت لها استخدامات الانترنت في العالم العربي بالتحديد، فقد فاق 12 مليونا في نهاية 2004، وذلك يعود أساسا إلى تحسن البنية التحتية للاتصالات وانخفاض كلفة الاتصال مع الشبكة وسهولة اقتناء جهاز الحاسوب في المنازل والمدارس والمؤسسات العمومية والخاصة والتي يبرز من خلالها احتلال فئة الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين (42-14 سنة) أعلى هرم استخدام الانترنت حسبما تشير له الأبحاث والدراسات. (فيصل أبو عيشة، 2010 ص 242-243).

ويمكن تفسير أسباب هذا الانتشار الهائل، لما تشكله شبكة الانترنت كعامل جذب يستهوي هذه الفئة بالنظر لما تحققه لهم من إشباع لمجموعة من الحاجات النفسية والاجتماعية والمعرفية والتي قد يفتقدونها في الواقع مرده لأسباب مختلفة. والمتبصر حال المجتمع الجزائري ضمن هذا الإطار يعاين ذلك الشغف اللامحدود بالانترنت ولهفة الأسر إلى الحصول على هاته التقنية المعاصرة بغية مساعدة الأبناء على البحث ونيل المعارف المختلفة بأيسر الطرق، ولكن ما هو ملاحظ أيضا غياب الرقابة الوالدية على الأطفال والمراهقين أضحوا عرضة لجلسة من الآثار السلبية مردها إلى الاستخدام المفرط أو غير الممنهج

للانترنت، فالشائع أنها سلاح ذو حدين الأمر الذي ولد لدى العديد من الباحثين الاهتمام بالدراسة البحثية للمشاكل التي يسببها ظهور بعض الأعراض الجسمية والعادات السلوكية لدى مستعملي شبكة الانترنت من فئة الشباب والمراهقين، أثرت بشكل أو بآخر على سلامة نموهم في مجالات مختلفة (النفي الاجتماعي، المعرفي) حيث استوقفتنا الدراسات المرصودة في هذا الخصوص عند حجم التأثر بنوعية الخدمات المعلوماتية المقدمة بفضل سرعة الوصول لها من خلال الإبحار في هذا العالم الواسع، عند فئات مختلفة، نخص منها تلك التي صبت اهتمامها حول المراهقين الذين لا زالوا طلابا في الثانويات من خلال الدراسة التي قام بها: عزب 2001 حول إدمان الانترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمصر، أين هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين إدمان شبكة الانترنت وأبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث خلصت إلى أن هناك ارتباطا سلبيا دالا بين الإدمان على الانترنت والصحة النفسية. (خالد عمار، 2014، ص 403).

وكذا دراسة سلطان عائض مفرح العصيمي 2010 حول إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، أين هدفت هاته الدراسة إلى قياس العلاقة بين إدمان الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والتي خلصت في الأخير إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى الدلالة 0.01 بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان الانترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي. (سلطان عائض ، 2010 ص أ).

لذلك ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن كلا منهما تعرض لقياس تأثير إدمان الانترنت على التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بشكل عام، إذ نعتمد من خلال دراستنا التركيز على تأثير استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان من الامتحانات الرسمية ألا وهو: "شهادة البكالوريا" فكان التساؤل الرئيسي كالتالي:

- **ما مدى تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا؟**

**– التساؤلات الفرعية:**

1- هل يوجد فرق بين الذكور والإناث في تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا؟
2- هل يوجد فرق بين التلاميذ الجدد والمعيدين في تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا؟
3- ما درجة إدمان الانترنت على تحصيل التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا؟

## 1-2) الفرضيات:

ولمعالجة هذه التساؤلات تمت صياغة الفرضيات التالية:

**– الفرضية العامة:**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الانترنت والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

**– الفرضيات الفرعية:**

1- يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في تأثر إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
2- هناك فرق دال إحصائيا بين التلاميذ الجدد والتلاميذ المعيدين في تأثر إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
3- توجد درجة إدمان عالية للانترنت على التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة.

## 1- 3) أهمية البحث:

ترجع أهمية الدراسة إلى الخدمة التي تقدمها البحوث النفسية في هذا المجال للمدرسة بصفة خاصة كونها تخوض في الاهتمام بمعاينة جوانب تأثير العالم الافتراضي الواسع "الانترنت" الذي يستهوي الجميع خاصة فئة المراهقين والمتمدرسين منهم والذين يعانون من اضطرابات نفسية وتغيرات فيسيولوجية ومشكلات اجتماعية تلازمت وفرط استخدام هاته الفئة العمرية للانترنت باعتبارها ملاذا لقضاء معظم الأوقات على حساب أوقات الدراسة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تعرضهم لاضطرابات نفسية كالاكتئاب والهروب من الواقع، ذات الأثر اللاتوافقي مع تحصيلهم الدراسي والذي قد يتأثر بشكل أو بآخر.

## 1- 4) أهداف الدراسة:

1- يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الانترنت والتحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا من خلال التحقق من صحة الفرضيات.
2- التعرف على أي من الجنسين (الذكور، الإناث) الأكثر إدمانا على الانترنت والتي تؤثر على تحصيلهم الدراسي.
3- التعرف على مدى الإدمان على الانترنت بين التلاميذ الجدد والتلاميذ المعيدين المقبلين على شهادة البكالوريا.

## 1- 5) تحديد المصطلحات:

### 1- 5) 1- إدمان الانترنت:

عرفه يونج 1996 بأنه اضطراب السيطرة على الاندفاع في استعمال الانترنت والذي يتضمن السكر أوم فقد الوعي.

وعرفه أورزاك 1998 ذلك المصطلح الذي يصف هؤلاء الذين يقضون على الانترنت وقتا طويلا جدا، ويصبحون معزولين عن أصدقائهم وأسرهم، ولا يبالون بأعمالهم وأخيرا يغيرون إدراكهم عن العالم من حولهم. (Orzack, 1998, P 22).

ويعرفه كاندال 1998 بأنه الاعتماد النفسي على الانترنت ويمتاز من خلال زيادة استثمار المصادر في الأنشطة المرتبطة بالانترنت والمشاعر غير اسلارة مثل: القلق والاكتئاب والإحساس بالفراغ عندما يكون بعيدا عن الانترنت وزيادة التحمل للتأثيرات عندما يكون على الانترنت والإنكار للسلوكيات المنطوية على مشكلات. (Kandell, 1998, P 12).

وتعرفه الجمعية الأمريكية للإدمان على الانترنت: هو ذلك الاستخدام بما يتجاوز 38 ساعة أسبوعيا للانترنت ولغير حاجات العمل مع الميل إلى زيادة الساعات المستخدمة بغية إشباع الرغبة نفسها والتي كانت تتبعها من قبل ساعات أقل مع المعانات من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال كالشعور بالتوتر النفسي الحخركي والقلق وتركيز التفكير بشكل قهري حول الانترنت. (عصام منصور وعبد الله الديوبي، 2011، ص 334).

**- التعريف الإجرائي لإدمان الانترنت:**

هو الميل إلى الاستعمال المفرط للانترنت والبقاء لساعات طويلة في اتصال معها على حساب أوقات الدراسة، الأمر الذي يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ، بالعودة إلى الدرجات المحصل عليها من خلال المقياس المطبق في الدراسة.

### 1- 5) 2- التحصيل الدراسي:

عرفه العيسوي 1980م بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يكتبها الفرد نتيجة التدريب والخبرات السابقة. (سالم الطروانة،الفنيخ لمياء 2012، ص 6).

ويعرفه شابلن وأولدز 1964م بأنه مستوى الكفاءة في انجاز العمل التعليمي، بحيث يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المعينة لتقويم عمل التلاميذ. (سالم وآخرون، 2012، ص 6).

**– التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:**

هو مقدار الدرجات أو المعدلات أو القيم، التي يتحصل عليها التلاميذ بعد اجتيازهم لاختبارات التحصيل الفصلية المعتمدة في الثانويات.

## 1- 5) 3- تعريف شهادة البكالوريا إجرائيا:

هي امتحان رسمي يجتازه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للالتحاق بالتعليم الجامعي بشرط النجاح تقديره الحصول على معدل 10 فما فوق من أصل 20.

## 1- 6) الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن الدراسات السابقة من بين الخطوات المنهجية في أي بحث علمي حيث أنها تمكن الباحث من الإطلاع والاستفادة من الأعمال السابقة سواء من حيث اعتمادها في تحليل النتائج وتدعيمها أو من حيث تجنب الوقوع في الخطأ الذي وقع فيه الباحثين السالفين، ومن بين الدراسات نذكر الآتي:

## 1- 6) 1- الدراسات العربية:

**أ: دراسة الحيلة (2000) بعنوان: أثر الاستخدام المنزلي للانترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه:**

حيث تناول الباحث مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي: ما أثر الاستخدام المنزلي للانترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه؟

مستخدما في ذلك المنهج الوصفي التحليل واعتمد الاستبانة كأداة دراسة شملت كشوف العلامات المدرسية للحصول على معدلات عامة للطلبة، مستعينا بالبرنامج الإحصائي (SPSS) من أجل معالجة البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة الحيلة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات الطلبة تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للانترنت ولصالح الطلبة الذين يشرف الآباء فيها على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الانترنت مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الانترنت دون إشراف ودون تحديد في ساعات الاستخدام.

**ب: دراسة العوض (2004) بعنوان: أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية:**

كان التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي: ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟

مستخدما في ذلك منهج المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف مع استخدام الاستبانة الخاصة بقياس إدمان الانترنت وكذا أثره على التحصيل الدراسي. مستعينا ببرنامج (SPSS) الإحصائي في تحليل البيانات. إذ توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير العمر.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الانترنت.

**ج: دراسة نايف سالم الطروانة ولمياء سليمان الفنيخ (2012) حول استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم:**

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الانترنت على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي ولاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم. حيث تم الاعتماد على المعدلات التجميعية للطلبة للدلالة على التحصيل الدراسي واستخدام مقياس مهارات الاتصال، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ترتبط بالاستخدام المتوسط للانترنت إيجابيا تعزى لعدد ساعات استخدام الانترنت لصالح الاستخدام المتوسط والطلبة الذكور.

## 1- 6) 2- الدراسات الأجنبية:

**أ: دراسة سكوت وكن وادرين (1999) حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي وخبرات التعلم الناتجة من ذلك الاستخدام لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين:**

إذ عالجت الدراسة مشكل البحث بالإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي وخبرات التعلم الناتجة من ذلك الاستخدام لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين؟ حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعة ضابطة طبقت عليها وسائل التعلم التقليدية وأخرى تجريبية، حيث استخدم مع أفرادها التعلم من خلال الانترنت. ومن أهم النتائج التي أشارت لها هذه الدراسة:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الأكاديمي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، بينما كانت الفروق واضحة بين المجموعتين فيما يخص اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية وخبرات التعلم الناتجة عن استخدام الانترنت، وتلك الفروق كانت لصالح الطلبة الذين اعتمدوا على الانترنت في عملية التعلم وهو ما يؤكد تأثير الانترنت على التحصيل الأكاديمي لدى مجموعة الطلبة الجامعيين وعلى اتجاهاتهم نحو المادة المستعملة وعلى خبرات التعلم الناتجة من ذلك الاستخدام.

**ب: دراسة كابي وآخرون (2001) حول العلاقة بين استخدام الانترنت وانخفاض الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة:**

حيث أوضحت النتائج أن انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة يرجع إلى الإفراط في استخدام الانترنت، إذ أوضحت كذلك أن الاستخدام الترويجي والترفيهي للانترنت لكثرة يعوق الأداء الأكاديمي وأن الوحدة النفسية والسهر لوقت متأخر والغياب عن الحضور في الفصل أو القاعة الدراسية هي نتائج للاستخدام المفرط للانترنت. (سالم الطروانة، (2012م)، ص 293).

**ج: دراسة كانوال (2002) حول استخدام الإنترنت وأهم المشكلات الناجمة عن إدمان الإنترنت لدى أطفال المدارس التي تتراوح أعمارهم مابين 16-18في الهند:**

و التي هدفت إلى التعرف على مدى إدمان طلبة المدارس على الانترنت و كذا المشكلات الناجمة عن فرط استخدامها، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن 65%من الطلبة مدمنين انترنت،وأنه هناك تأخير في القيام بالأعمال نتيجة قضاء الوقت على الإنترنت،وفقدان النوم بسبب عمليات تسجيل الدخول في وقت متأخر من الليل، ويشعرون بأن الحياة ستكون مملة من دون الإنترنت،كما توصلت إلى وجود فروق في إدمان الإنترنت لصالح الذكور وبشكل مفرط، وتوصلت أيضا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالعزلة الاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت وذلك لصالح الإناث المستخدمات بإفراط.

**د.: دراسة أوين كارينسكي (2010) بعنوان: أثر استخدام موقع "فيسبوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات:**

وتمحورت مشكلة الدراسة حول الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما أثر استخدام موقع فيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات؟ حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة دراسة للحصول على المعدلات العامة للطلبة أفراد العينة، كما استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

1- أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح مواقع "فيسبوك" أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، فكلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحان.
2- اعتراف 79% من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة بأن إدمانهم على الانترنت أثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي.

## 1- 6) 3- الدراسة المحلية:

**أ: دراسة دبيح يوسف (2014) حول مدى تعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك نموذجا" وتأثيره على التحصيل الدراسي والعلمي والإشباعات التي يحققونها من استخدامهم له:**

معتمدا المنهج الوصفي والاستبيان في جمع المعلومات، حيث خلصت الدراسة إلى وجود أثر على مستوى الانجاز الدراسي نتيجة الاستخدام الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بنسبة 58.75% مقابل 41.25% لصالح تلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المتدني من عينة البحث وهو ما فسر تأثير ذو دلالة إحصائية للفيسبوك على التحصيل الدراسي.

**ب: دراسة بوفرة مخطار (2018) حول إدمان الانترنت و علاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط بوهران:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى إدمان الانترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وكذا التعرف على الفروق في مستوى إدمان الانترنت لدى تلاميذ تبعا لمتغير الجنس،محل الإقامة والمستوى التعليمي،تكونت عينة الدراسة من126 تلميذ وتلميذة،طبق عليهم مقياس إدمان الانترنت، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS وكشفت النتائج عن وجود مستوى منخفض من إدمان الانترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط،كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية في إدمان الانترنت تبعا لمتغير الجنس ومحل الإقامة، وكذا عدم وجود فروق في إدمان الانترنت بين مختلف المستويات الدراسية.

## 1- 7) التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما عرض من دراسات سابقة بينت أثر استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، اتضح لنا اتساع استخدام الشبكة العنكبوتية في أوساط الشباب خاصة فئة الطلبة والتلاميذ وهو ما دل على توفر خدمات الانترنت حتى في الوسط المدرسي.

حيث ركزت الدراسات السابقة على الأثر الحاصل على التحصيل الدراسي بفعل الاستخدام المفرط للانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من الخدمات الأخرى المتنوعة التي تقدمها إلى جانب الإشباعات التي تحققها لمرتادي شبكة الانترنت، وهو ما أدى بهم إلى الفشل الدراسي وتدني النتائج، حيث أن النتائج التي يتحصل عليها الطلبة أو التلاميذ المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح مواقع التواصل

الاجتماعي عادة ما تكون دون المتوسط على عكس الطلبة أو التلاميذ الذين لا يقضون وقتا طويلا نسبيا في استخدام الانترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي على حساب الدراسة.

لذلك فإن هذه الدراسات والنتائج المتمخضة عنها سوف نحاول الإفادة بها في اختيار منهج الدراسة وكذا اعتماد الاستبيان كأداة جمع البيانات مع استخدام برنامج (SPSS) في تحليل البيانات وتفسير النتائج بما يخدم البحث وأهداف الدراسة.

**الخلاصة:**

على ضوء ما سبق فإنه تم تحديد الإطار العام للدراسة وذلك من خلال ضبط الإشكالية وأهداف البحث وتحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة إلى جانب التعرض إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث، إذ خلصنا إلى أهميتها في تفسير النتائج التي ستسفر عنها هاته الدراسة.

# الفصـــــل الثاني

## الإدمان على الانترنت

**تمهيد**

**2- 1) تعريف الإدمان**

**أ- التعريف اللغوي**

**ب- التعريف الاصطلاحي**

**2- 2) تعريف الانترنت**

**أ- التعريف اللغوي**

**ب- التعريف الاصطلاحي**

**2- 3) تعريف الإدمان على الانترنت**

**2- 4) المحاكات التشخيصية للإدمان على الانترنت**

**2- 4) 1- محكات تشخيص الإدمان على الانترنت حسب جكينياخ (1998)**

**2- 4) 2- محكات تشخيص الإدمان على الانترنت حسب "جريفيثس" (1996)**

**2- 5) أسباب الإدمان على الانترنت**

**2- 6) أشكال إدمان الانترنت**

**2- 6) 1- إدمان المواقع الإباحية**

**2- 6 ) 2- إدمان حجرات الحوارات الحية أو غرف الدردشة**

**2- 6) 3- الإدمان على معلومات الانترنت**

**2- 6) 4- إدمان نوادي النقاش أو المنتديات**

**2- 6) 5- إدمان الألعاب الإلكترونية**

**2- 7) أعراض إدمان الانترنت**

**2- 8) آثار الإدمان على الانترنت**

**أ- الآثار الصحية**

**ب- الآثار النفسية**

**جـ- الآثار الاجتماعية**

**خلاصة**

**تمهيد:**

لا شك أن التقدم الهائل في مجال شبكة الانترنت واستخداماتها المتعددة فتح الباب على مصرعيه لأمور كثيرة مثل استخدامها في البحوث العلمية والبحث عن مختلف المعلومات، الاتصال والتواصل بين الأشخاص عبر العالم وكذا التكوين والتعليم والتسوق والبحث عن فرص العمل ...الخ.

لكن للانترنت جوانب دفينة تحوي جملة من الآثار السلبية نتيجة فرط استخدامها ولعل الخطر كله يتجلى عندما يصبح الإنسان حبيسا لها وهو ما يعرف بالإدمان على الانترنت وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل من جوانب مختلفة.

## 2- 1) تعريف الإدمان:

أ- **التعريف اللغوي:** المداومة على الشيء أو الاعتماد عليه. (محمود بيومي خليل، 2002، ص 163).

**ب- التعريف الاصطلاحي:**

عرفت منظمة الصحة العالمية الإدمان على أنه: "حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة، ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوكية تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية، للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفيره. (حسن مصطفى عبد المعطي، 2004، ص 146).

## 2- 2) تعريف الانترنت:

**أ- التعريف اللغوي:**

الانترنت لغويا مشتقة من شبكة المعلومات الأولية اختصارا للاسم الإنجليزي ( International Net Work)، فأصبحت (Internet) وتتكون من (Internet) التي تعني "بين" وكلمة (Net) التي تعني "شبكة" أي "شبكة بينية" والاسم دلالة على بينية الانترنت باعتبارها "شبكة ما بين الشبكات".

وفي جل وسائل الإعلام العربية فقد شاع خطأ تسمية "الشبكة الدولية للمعلومات" التي يطلق عليها في اللغة الإنجليزية (International Net Work) ظنا أن المقطع (Inter) في الاسم هو اختصار (International) التي تعني (دولي). (عبد المالك الدناني، 2001، ص 36).

كما يطلق على الانترنت عدة تسميات منها: The Net أو (الشبكة العالمية) (World Net)،أو شبكة العنكبوت (The Web) أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات (Electronic Super Height Way) (فيصل أبو عيشة، 2010، ص 29).

وهذا أرنولد دوفر Arlnold Doford (2006م) يرى بأن هناك العديد من التسميات التي يمكن الإشارة بها إلى الانترنت وهي: الشابكة شبكة الشبكات، الفضاء العالمي، الشبكة العنكبوتية الإلكترونية،الفضاء الافتراضي. (محمد حلاوة، رجاء عبد العاطي، 2011، ص 32-34).

**ب- التعريف الاصطلاحي:**

تعتبر الانترنت أبرز التقنيات في مجال المعلوماتية الدولية في العالم والتي تقدم للإنسان بتكلفة أقل وتوقيت أقصر وانجاز أكبر وعامل جذب يستهوي الجميع نظير ما تقدمه من خدمات متعددة للمستخدمين مثل البريد الإلكتروني (Email)، ونقل الملفات (FTP)، وشبكة العنكبوتين (WEB)، والمجموعات المتخصصة والأخبار (Usenet)، وتطبيقات الحقيقة الافتراضية (Virtual Reality)، والتجارة الإلكترونية (E. Commerce)، والاتصال بالهاتف وغيرها من الخدمات المتخصصة في مجال نشاط الإنسان. (محمد مراياتي، 2001، ص 07).

وتعرف الانترنت بأنها وسيلة اتصال واسعة الانتشار ترتبط بها مجموعة اختيارية من الحواسيب وتوفر مجموعة من الخدمات تتعلق بتقديم المعلومات ولها وظيفة إعلامية متطورة، إذا ما أحسن استخدامها لأنها تسمح للمشاركين فيها بالشغل بصورة حرة بين المواقع المسموح بها ويتم نقل الملفات من (بيانات، معلومات، أخبار، صور، صوت، تسجيل، فيديو، برامج إذاعية وتلفزيونية، حاسوبية) بين حاسوب وحاسوب آخر دون الاعتماد على حاسوب مركزي للتوزيع ويستفيد منها الأفراد والمؤسسات من مستويات ومجالات مختلفة وتزداد بواسطة الأعضاء المشتركين فيها. (الزناتي، 2003، ص 39).

والانترنت هي عبارة عن شبكة للمعلومات العالمية، التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية، ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى أجهزة الخادم (Server) التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم في الشبكة بصورة عامة، كما تسمى أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الفرد باسم أجهزة المستخدمين (User). (عمر الصباحي، 2008، ص 45).

ولقد تم تعريف الانترنت في الكتاب الصادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام 1994: "أنها شبكة اتصالات دولية، تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب، تربط بين أكثر من 35 ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسوب في العالم، وتؤمن الاشتراك فيها لحوالي 33 مليون مستخدم من المجاميع أو الزمر، وهناك أكثر من 100 دولة لديها نوع ما من الارتباط وإمكانية الوصول إلى الشبكة. (عامر قنديلجي، 1998، ص 48).

كما توضح مارتيا ترينز: "أن الانترنت أكبر شبكة معلومات في العالم، بل أنها شبكة الشبكات لأنها تضم عددا أكبر من شبكات المعلومات المحسوبية المحلية (LAN) أو الواسعة (WAN) والموزعة على مستويات وطنية وإقليمية وعالمية في مختلف بقاع ومناطق المعمورة، وتسمح لأي حاسوب مزود بمعدات مناسبة سهلة الاستخدام بالاتصال مع أي حاسوب في مكان من العالم وتبادل المعلومات المتوفرة معه، مهما كان حجم بياناته أو موقعه أو برمجياته أو طريقة ارتباطه. (فارس أشتي، 1996، ص 19).

## 2- 3) تعريف الإدمان على الانترنت:

يختلف العلماء في تعريف الإدمان، حيث رأى البعض بأن هاته الكلمة (الإدمان) لا تنطبق إلا على المواد التي قد يتناولها الإنسان ثم لا يستطيع الاستغناء عنها، ولكن شيئا فشيئا اقتنع العديد من العلماء بأن هناك من يسمون بمدمني الانترنت وذلك نتيجة الإسراف في استخدامه الأمر الذي ينجر عنه تأثيرا على حياتهم.

حيث يعرف بارتير وفورست (1985) إدمان الانترنت بأنه فشل التحكم في دوافع الفرد، ولكن بدون وجود ظاهرة التسمم وهو يشبه إلى حد كبير المقامرة المرضية، ومع ذلك فإن آثاره يمكن أن تدمر شتى أوجه حياة الفرد، مثله في ذلك مثل إدمان الكحول. (ثرية محمود سراج، 2007، ص 22).

وعرفته يونغ بأن إدمان الانترنت يشابه إدمان الميسر من حيث الطبيعة المرضية لكليهما، وبهذا فهو اضطراب ضبط الاندفاعات.

لذلك يعرف بيرد وولف (2001) بأنه حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية وتشابه الأعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المرضية المصاحبة للمقامرة المرضية. (تحسين بشير منصور، 2004، ص 50).

أما شارلتون (2002) يعرفه بأنه حالة من الاستخدام المرضي والغير توافقي لشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، وتؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية يستدل عليها بوجود بعض المظاهر كالتحمل والإعراض والانسحابية. (هبة بديع الدين ربيع، 2003، ص 557).

## 2- 4) المحكات التشخيصية للإدمان على الانترنت:

قامت يونج (1996) بالربط بين استخدام الانترنت المفرط ومحكات DSM-IV (الدليل الأمريكي التشخيصي للأمراض العقلية). ووفقا لما ذكرته يونج فإن استخدام الانترنت المفرط يرتبط أكثر بالاضطرابات السلوكية الاندفاعية، وفي دراستها المبكرة قامت ببناء اختبار الانترنت والذي تألف من

ثمانية بنود صيغت بنمط نعم/لا بناء على ثمانية محكات حددتها لإدمان الانترنت، وهذه المحكات مقاربة لمحكات المقامرة الباثولوجية (المرضية) الواردة في DSM-IV.

وفي الاختبار المبدئي لإدمان الانترنت حددت يونج أن المستجيب الذي يجيب بإجابة "نعم" على قيد أو أكثر (بالاتفاق مع درجة القطع للمقامرة الباثولوجية)، هذا الأخير يعتبر كما حددت معتمدا على الانترنت.

وقد وجدت يونج أن 60% من أفراد العينة صنفوا على أنهم معتمدين على الانترنت من المحتمل أن يقرروا أكثر المرتبات السلبية لاستخدام الانترنت، ويستخدمونه للوظائف التفاعلية ويصروا على استخدامه.

## 2- 4) 1- محكات تشخيص الإدمان على الانترنت حسب جكينياخ (1998):

**أ- البروز (Salience):** وهذا يحدث عندما يصبح هذا السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في الحياة بالنسبة للفرد المدمن، حيث يسيطر على تفكيره ومشاعره حيث الانشغال البارز والزائد مع اضطراب في السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط.

**ب- تغيير المزاج (Mood Modification):** ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها كنتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها كإستراتيجية للموجهة لكي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقادها وقد يصاحبها تحمل أو لا يصاحبها.

**جـ- التحمل (Tolerance):** هو العملية التي يزداد بها كمية أو مقدار النشاط أو السلوك المطلوب إنجازه للحصول على نفس الأثر الذي أمكن تحصيله من قبل بمقدار أو كمية أقل، فالمقامر قد يضطر تدريجيا لزيادة حجم أو مقدار المقامرة حتى يشعر بالانتعاش الذي كان يحصل عليه أساسا من كمية صغيرة من القمار (فايز محالي، 2007 ، ص 160).

**د- الأعراض الانسحابية (Symptômes whith drawa):** هي مشاعر عدم الراحة أو السعادة أو الآثار الفسيولوجية التي يمكن أن تحدث عن الانقطاع عن النشاط أو تقليله فجأة مثل الارتعاش والكآبة ووحدة الطبع أو غيرها.

**هـ- الصراع (Confilct):** وهي تشير إلى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به كالصراع بين ممارسة هذا النشاط وغيره من الأنشطة الأخرى (كالعمل، والحياة الاجتماعية، والأمنيات والاهتمامات والدراسة).

**و- الانتكاس (Relapse):** وهو الميل إلى العودة مرة أخرى لأنواع الأنشطة التي كان يدمنها الفرد ويمارسها. (سطان عائض مفرح العصيمي، 2010، ص 28).

## 2- 4) 2- محكات تشخيص الإدمان على الانترنت حسب "جريفيثس" (1996):

حيث يبرزها هذا الأخير فيما يلي:

**أ- التحمل:** هناك قدر متزايد من الوقت المنقضي على الانترنت من أجل تحقيق الشعور الأصلي للسعادة والمتعة وتلبية الحاجات التي تتطلب وقتا أقل ليتم الوفاء بها في وقت سابق، ويتم الاتصال بالانترنت لفترات أطول أكثر بكثير مما كان مخططا له.

**ب- أعراض الانسحاب:** بعد التوقف أو محاولة تقليل استخدام الانترنت، وهذه الأعراض تشير إلى القلق والشعور الذاتي للقهر، وأفكار الهوس والانشغال بالانترنت، والانفعالات النفس حركية ... وظهور حركات الأصابع العصبية المشابهة لحركة الأصابع عند الكتابة على لوحة المفاتيح أو النقر على الفأرة.

**جـ- الاعتمادية:** عند محاولة تقليل أو وقف استخدام الانترنت، يصبح المستخدم أكثر عصبية وغضب حتى حينما يتم إزعاجه وهو متصل بشبكة الانترنت، ومن أجل تجنب هذه المشاعر فإنه يحاول الاتصال بالانترنت.

**د- الصراع:** ويتمثل في الرغبة المستمرة للتقليل الوقت يقضيه المدمن على الانترنت، ووجود مخاطر فردية واقعية لفقد العلاقات المهمة، والفرص المهنية والتعليمية، والتي تنشأ كنتيجة مترتبة للاستخدام المفرط للانترنت، وإهمال الأنشطة الاجتماعية والمهنية والأسرية ذات الأهمية أو تقليلها بسبب استخدام الانترنت. (سلطان عائض، 2010، ص29 ).

**هـ- الإدمان في عدم الاتصال:** وهو القدر الكبير من الوقت الذي يمضيه الفرد عندما لا يكون متصل بالانترنت، وعندها يتعامل مع الأنشطة المتصلة باستخدام الانترنت.

**و- يتم استخدام الانترنت على الرغم من إدراك المشكلات التي يسببها الاستخدام المفرط للانترنت:** مثل: الأرق، والمشكلات الزوجية.

**ي- يستخدم الانترنت كوسيلة للفرار من بعض المشكلات والمشاعر:** مثل اليأس، والشعور بالذنب والاكتئاب.

**ن- الإحباط المصاحب بالشعور بالذنب بسبب إهمال الواجبات.** (العباجي، 2007، ص 87).

## 2- 5) أسباب الإدمان على الانترنت:

بالرغم من أن الانترنت أداة متطورة تقدم خدمات لكل الفئات إلا أنها أحدثت انقلابا جذريا في المفاهيم والممارسات النفسية والاجتماعية والتي كانت مستقرة في الأذهان، وأصبحت تجلب أكثر عدد ممكن من الزوار لما توفره من سهولة وبساطة وخدمات تسمح بتكوين علاقات اجتماعية وتبادل الآراء مع أصدقاء الانترنت، والأنشطة التي يقومون بها داخل شاشات الكمبيوتر، وقابلية تكوين ارتباطات عاطفية بين المستخدمين، ولقد أكدت يونج أن أكثر الناس قابلية للإدمان هم الشخصيات المكتئبة والقلقة والشخصيات التي تعاني من الفراغ والملل والوحدة كذلك الذين يمتثلون لحالة شفاء من حالات إدمان أخرى.

ومن بين العوامل المسببة للإدمان على الانترنت ما يلي:

1- الافتقاد العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلهثون وراء الإشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال الدردشة مع الغرباء.
2- إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها عبر غرف الدردشة التي توفر للشباب فرصة ذهبية للتخلص من القيود المجتمعية الصارمة.
3- توفر غرف الدردشة وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعدوانية، لذلك تصبح تلك الغرف الملاذ الآمن.
4- يحاول الفرد من خلا الانترنت التخلص من حالات القلق النفسي وضغوطات الحياة اليومية. (وليد أحمد مصري، 2006، ص 173).
5- انتشار مقاهي الانترنت وتوفر السيولة المالية للمراهقين.
6- التأثر بثقافات أخرى خاصة في عصر التطور الهائل في الاتصالات.
7- تأثير جماعة الأقران والأصدقاء خاصة إن كانوا مدمنين على الانترنت.
8- المفهوم السلبي للتحضر والقابلية للاستهواء. (محمد بيومي خليل، 2002، ص 166-168).

وحدد يعقوب (2011) جملة من الأسباب في إدمان الانترنت ضمن ثلاثة محددات وهي:

أ- **السرية:** إن الإمكانية التي توفرها الانترنت في الحصول على المعلومة طرح الأسئلة والتعرف على الأشخاص دون الحاجة إلى تعريف النفس بالتفاصيل الحقيقية توفر شعورا لطيفا بالسيطرة. إلى جانب ذلك، فإن القدرة على الظهور كل يوم بشكل آخر حسب اختيارنا، تُعتبر تحقيقا لحلم جامح بالنسبة للكثير من الناس.

ب- **الراحة:** الانترنت هو وسيلة مريحة للغاية، وهو يتواجد عادة في البيت أو العمل، ولا يتطلب الخروج من البيت، السفر أو استعمال المبررات من أجل استعماله

**جـ- الهروب:** إن الإنترنت توفر الهروب من الواقع إلى واقع بديل، ومن الممكن للإنسان الذي يفتقر إلى الثقة بالنفس أن يصير إنسانا مثاليا أمام شاشات الانترنت ويجد الإنسان الانطوائي لنفسه أصدقاء. (يعقوب يونس، 2011، ص 47).

ويرى الخالدي (2008م) أن هناك أسباب أخرى تجعل من الانترنت سببا للإدمان وهي:

1- تكوين أصدقاء جدد والإثارة الذهنية، وأنانية الحصول على المعرفة والمعلومات وإشباع الحاجات.
2- عدم القدرة على كيفية التعامل مع الضغوط الحياتية اليومية.
3- زيادة وقت الفراغ وعدم استثماره بهوايات متنوعة.
4- عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة لسبب الخجل أو الانطواء أو الشعور بالفراغ النفسي والوحدة، والهروب من الواقع.
5- المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب، القلق، اضطرابات النوم، وغيرها من الأمراض النفسية.
6- الشعور بالاغتراب النفسي والهروب من الواقع وما يحيط به من أعراف وتقاليد وقوانين منظمة تفرض أنواعا من القيود على الأفعال والكلام مما يدفع الشخص إلى الانفصال عن نفسه والدخول في شخصية أخرى من خياله.
7- الافتقاد إلى الحب والبحث عنه من خلال استخدام الانترنت. (الجميلي، 2008، ص 61).

## 2- 6) أشكال إدمان الانترنت:

أشار هاردي (2009) أن أكثر المواقع جذبا لمستخدمي الانترنت هي حجرات الشات، حيث تستحوذ على (35%) من الوقت على الانترنت، ثم البحث في شبكة الويب ويستغرق (7%) من الوقت بين البحث وجمع المعلومات، وحسب الدراسات في مجال شبكة الانترنت فإن أكثر المجالات استخداما لدى مدمني الانترنت هي كالتالي:

## 2- 6) 1- إدمان المواقع الإباحية:

يرى فضيل دليو أن المواقع الإباحية الجنسية عبر الانترنت، هي شكل من أشكال الجريمة المنظمة التي تقوم بها شبكات محلية، جهوية وعالمية، تقدم عروضا جنسية مغرية نفسيا وماديا عبر مواقع ظاهرة وتشير الإحصائيات في الجزائر أن (63%) من المراهقين يرتادون الانترنت دون علم أوليائهم بطبيعة ما يتصفحون، ويبحثون عن صفحات وصور إباحية والتي تعرض الصور الفاضحة. (فيلالي رشيد 2006 ص 15).

## 2- 6 ) 2- إدمان حجرات الحوارات الحية أو غرف الدردشة:

تشغل الدردشة عبر الانترنت مساحة كبيرة من حزمة البيانات التي تم تبادلها بين مستخدمي هذه الشبكة العالمية، بل أن كثيرا من المستخدمين لا يرون في الانترنت إلا وسيلة للوصول إلى الآخرين.

وترى "ماريا دورون أن هؤلاء الأشخاص الذين يستعملون غرف الدردشة، إنما في الحقيقة يبحثون عن القبول الاجتماعي من طرف الآخرين، في حين أن الذين يخلقون شخصيات غير شخصيتهم الحقيقية فإنهم يكونون حريصين على أن تكون مقبولة باعتبارها أنها هم أنفسهم. (العباجي عمر موقف، بشير 2007، ص 100).

## 2- 6) 3- الإدمان على معلومات الانترنت:

وهو الشراهة في البحث عن المعلومات والسعي وراء إيجادها والاستمرار في تفقد الانترنت للحصول على معلومات لا تستخدمها بعد ذلك أو حتى تسعى لقراءتها. وفي إحصائية على (1000) شخص من الولايات المتحدة وانجلترا وألمانيا وسنغافورة وهونج كونج، أوضحت الإحصائيات أن حوالي (50%) من عينة البحث قد أجابوا بأنهم شخصيا مدمنون معلومات، و(75%) منهم أوضح أن الكومبيوتر والانترنت والمعلومات ستصبح إدمانا للكثيرين في المستقبل.

## 2- 6) 4- إدمان نوادي النقاش أو المنتديات:

وهي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي، أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص أو عام على شبكة الانترنت، وتسمح بعرض الأفكار والآراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع وإتاحة الفرص للمستخدمين الرد عليها ومناقشتها.

## 2- 6) 5- إدمان الألعاب الإلكترونية:

تمنح ألعاب الكومبيوتر الشخص المرتبط بالانترنت مثل: (ايفر كويست) شعور البطل لبعض اللاعبين، وهذا بدوره يسبب مشاكل أكبر، فالخصائص الكلامية المكثفة تمنح مثل هذه الألعاب بعدا اجتماعيا غير موجود في الحياة الواقعية، وبهذه الصفات يوصف اللاعبين الموجودين على مثل هكذا مجموعات بالمدمنون. (العباجي عمر، موقف بشير، 2007، ص 143).

## 2- 7) أعراض إدمان الانترنت:

يبرز الإدمان على الانترنت جملة من الأعراض النفسية والاجتماعية والجسدية والتي تؤثر بشكل أو بآخر على الحياة الاجتماعية والأسرية للفرد ويمكن إبرازها فيما يلي:

1- إهمال الواجبات الاجتماعية الأسرية والوظيفية بسبب استعمال شبكة الانترنت.
2- كثرة الحديث عن الانترنت خلال الجلسات الحوارية الاجتماعية.
3- زيادة عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت بشكل مطرد.
4- التوتر والقلق الشديدان عند انقطاع الاتصال بشبكة الانترنت.
5- استمرار استعمال الانترنت على الرغم من تأثيره على الحياة العلائقية الأسرية والاجتماعية والمهنية. (رولا حمص، 2009، ص 406).

لكن المختصين في هذا الإطار وضعوا تصنيفا لأعراض الإدمان على الانترنت من خلال الآتي:

أ- **الأعراض النفسية والاجتماعية للإدمان على الانترنت:** وتشمل الإحباط والاكتئاب والقلق، والتأخر عن العمل وعن الدراسة نتيجة السهر الطويل أمام الكمبيوتر، وحدوث مشكلات أسرية واجتماعية. (يعقوب خليل الأسطل، 2011، ص 98).

ب- **الأعراض الجسمية الصحية:** وتشمل التعب والخمول والأرق والحرمان من النوم وآلام الظهر والرقبة والتهاب العينين، بالإضافة إلى مخاطر الإشعاعات الصادرة عن شاشات أجهزة الاتصال الحديثة، وأيضا تأثير المجالات المغناطيسية الصادرة عن الدوائر الإلكترونية والكهربائية وآثارها الناجمة عن عدم احترام أوقات الوجبات الغذائية أو نسيانها تماما بسبب ولوج الفرد في الحياة الافتراضية البديلة عن الحياة الواقعية. (يعقوب خليل الأسطل، 2011، ص 98-99).

## 2- 8) آثار الإدمان على الانترنت:

يخلف إدمان الانترنت عدة آثار يمكن إيجازها كالآتي:

أ- **الآثار الصحية:** وتكمن في:

- الأضرار التي تصيب الأيدي من الاستخدام المفرط للفأرة. ·
- الأضرار تصيب العين نتيجة التعرض المباشر للإشعاع المنبعث نمن الشاشة.
- الأضرار التي تصيب العمود الفقري والرجلين جراء الجلوس المطول أمام أجهزة الحاسوب.
- الأضرار التي تصيب الأذنين بسبب كثرة استخدام مكبرات الصوت. ·
- الأضرار التي تخلق الإصابة بأمراض مصاحبة لأضرار فرط استخدام الحاسوب.

ب- **الآثار النفسية:** وتكمن في:

- دخول المدمن في عالم بديل للعالم الواقعي تقدمه شبكة الانترنت الأمر الذي ينجر عنه آثار نفسية هائلة حيث يختلط لديه الواقع بالوهم.

- تقل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش.

**جـ- الآثار الاجتماعية:** وتكمن في:

- انسحاب ملحوظ للمدمن من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.
- التأثير على التفاعل مع العادات والقيم السائدة في المجتمع وانحرافها.
- اقتباس عادات بديلة ناجمة عن ثقافات غريبة جراء الغزو الثقافي.
- يخسر المدمن صداقاته نتيجة ابتعاده عن لقائهم إلى الاستغراق في عالم الانترنت.
- فقدان الآباء السيطرة على الأبناء وضعف الرقابة الأسرية.
- التفكك والتصدع الأسري نتيجة غياب الحوار وسيادة الانعزال الطويل على شبكة الانترنت. (رولا حمص، 2009، ص 407).

## خلاصة:

مما تم استعراضه خلال هذا الفصل نستنتج أن إدمان الانترنت هو حالة من الاستخدام الغير توافقي لشبكة الانترنت، وهو ما يفسر بأن الإنسان المستخدم لها يعتبر مدمنا من خلال جملة الأعراض والآثار التي يخلفها إدمانه لها على اعتبار عدم تمكنه من السيطرة على الزمن وأعراض الانسحابية لديه تعقدان صيرورة حياته الاجتماعية النفسية وحتى المدرسية، وهو أمر يتطلب علاجه بدءا بالأسرة ثم المدرسة.

# الفصـــــل الثالث

## التحصيل الدراسي

**تمهيد**

**3- 1) مفهوم التحصيل الدراسي**

**3- 1) 1- لغويا**

**3- 1) 2- اصطلاحا**

**3- 2) أنواع التحصيل الدراسي**

**3- 2) 1- التحصيل الدراسي الجيد**

**3- 2) 2- التحصيل الدراسي المتدني**

**3- 3) أسباب ضعف التحصيل الدراسي**

**3- 4) أهداف التحصيل الدراسي**

**3- 5) تقويم التحصيل الدراسي**

**3- 5) 1- التقويم لغة**

**3- 5) 2- التقويم اصطلاحا**

**3- 5) 3- أنماط التقويم**

**3- 5) 4- أدوات التقويم**

**3- 5) 5- تقويم التحصيل الدراسي**

**3- 6) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**

**3- 6) 1- العوامل الجسمية**

**3- 6) 2- العوامل العقلية**

**3- 6) 3- المتعلم**

**3- 6) 4- المعلم**

**3- 6) 5- المنهاج**

**3- 6) 6- الأسرة**

**خلاصة**

**تمهيد:**

لقد بات ينظر من قبل الكثير من التربويين للتحصيل الدراسي على أنه معيار أساسي يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للتلاميذ والطلاب، مما يستوجب إعدادهم لتقبل قياس تحصيلهم كضرورة تمكنهم من تكوين شخصياتهم ومعرفة حدودهم المعرفية ليحققوا ذواتهم ومستقبلهم.

وحتى يتسنى لنا الإلمام أكثر بهذه الظاهرة التربوية (التحصيل الدراسي) لابد من أن تستوقفنا الأهداف والمرامي من خلال هذه الدراسة على جملة المحطات ذات العلاقة الدلالية بالموضوع مبتدئين بـ:

## 3- 1) مفهوم التحصيل الدراسي:

### 3- 1) 1- لغويا:

يقول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ (سورة العاديات، الآية 09-10).

فالقارئ للآية الكريمة يتبين ورود كلمة حصل بها وهي التي فسرها ابن منظور في معجمه على أنها: الشيء الحاصل من كل شيء، أي هو ما بقي وثبت وذهب ما سواه، ونقول حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل تمييز ما يحصل، وتحصل الشيء: تجمع وثبت. (ابن منظور، 1995، ص 901).

كما جاء في معجم الرائد: حصل يحصل: حصولا ومحصولا: بمعنى حدث ووقع وثبت وبقي وذهب ما سواه. (جبران سعود، 1995، ص 207).

وفي القاموس الجديد للطلاب جاءت كلمة التحصيل بمعنى الاكتئاب وهو الحصول على المعارف والمهارات. (علي بن هادية وآخرون، 1979، ص 79).

فهكذا وردت كلمة التحصيل في اللغة بما يحمله معناها من إدراك المرء من العلوم والمعارف والخبرات والمهارات التي تثبت عنده وتبقى في ذهنه ليحقق بفضلها المنفعة.

### 3- 1) 2- اصطلاحا:

دليل اهتمام الباحثين بتحديد مفهوم التحصيل الدراسي هذا الكم الهائل من التعريفات المختلفة باختلاف وجهات نظر المهتمين في ذات الخصوص:

أ- **تعريف تشالين:** هو مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل أو المدرسة ويجري من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة. (بن لادن، 2001، ص 210).

ب- **تعريف أمينة كاظم:** هو مدى ما يسترجعه الفرد من المعلومات الخاصة بالمادة المدروسة خلال العام الدراسي وما يدركه من بين هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق، كما ينعكس أداؤه على اختبار موضوع في هذه المادة، وفقا لقواعد معينة بحيث تقدر الأداء كميا. (أمينة كاظم، 1979، ص 12).

جـ- **تعريف علام:** هو يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه أو اكتسابه بالفعل من المعارف والمهارات في برنامج معين، أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية. (علام 2000، ص 306).

د- **تعريف محمد مصطفى زيدان:** هو استيعاب التلاميذ للدروس وإجادتهم في المواد الدراسية، ويستدل عليه من خلال درجات الامتحانات التي يتحصل عليها التلاميذ. (مصطفى زيدان، 1980، ص 74).

هـ- **تعريف أديب الخالدي:** هو نشاط عقلي معرفي للتلميذ، يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يتحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة. (أديب محمد الخالدي، 2003، ص 92).

ز- **تعريف محمد عبد الغفار:** هو ذلك المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية، كما يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي حصل عليها في امتحان الشهادة الإعدادية والامتحانات التي تليها سواء أكانت التي أجرتها المدرسة في سنوات الانتقال أم امتحان الشهادة الثانوية العامة (محمد عبد القادر، 1981، ص 77).

ح- **تعريف بودخيلي محمد:** هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين، وهي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل، وهي الاختبارات التي تكتسي طابعا موضوعيا، وذلك متى حرص القائمون على التقنين الموضوعي السليم لها وقد يكون على العكس من ذلك اشتمالها كافة جوانب المقرر الدراسي الذي يراد معرفة مدى إحاطة التلميذ به، أو معرفة مدى هضمه لمحتواه. (بودخيلي محمد، 2004، ص 326).

وعليه فالتحصيل الدراسي حسب ما ورد من تعاريف سابقة له يعتبر محكا هاما للحكم على المستوى الذي وصل إليه المتعلم في المستقبل حيث تولى المدرسة بالغ الأهمية للدرجة التي يتحصل عليها المتمدرس من خلال مجموعة الكلي في المواد حرصا منها على اكتشاف استعداداته التي تؤهله إلى ولوج عوالم معرفية جديدة.

ط- **التعريف الإجرائي:** التحصيل الدراسي هو المعدل العام لدرجات التلميذ المقبل على شهادة بكالوريا في جميع مواد امتحان هاته الشهادة الذي يؤهله للانتقال إلى المستوى الجامعي (10 فما فوق).

## 3- 2) أنواع التحصيل الدراسي:

من خلال الدراسات المشتملة على دراسة التحصيل الدراسي وصولها إلى إبراز نوعين مختلفين من التحصيل إذا أمكنها القول من خلال أداء المتعلمين الحكم على تحصيلهم بالجيد أو الضعيف.

## 3- 2) 1- التحصيل الدراسي الجيد:

إن الفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع، فالتحصيل الدراسي الجيد لهذا المتعلم سلوك يعبر عن تجاوزه أداء الفرد للمستوى المتوقع. (عبد الحميد عبد اللطيف 1990،ص 188).

## 3- 2) 2- التحصيل الدراسي المتدني:

يشير عبد السلام زهران إلى أن التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص، أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة عقلية، جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة الذكاء عن المستوى العادي. (حامد عبد السلام زهران، 1972، ص 502).

ويكون تدني مستوى التحصيل الدراسي على شكلين أساسيين، وهما العام والخاص، فالتخلف الدراسي العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية، أما التخلف الدراسي الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية مثل مادة الرياضيات أو اللغة. (نعيم الرقاني 1979، ص 436).

## 3- 3) أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي من المشكلات التي شغلت اهتمام القائمين على العملية التعليمية حيث تضاربت أقوال الباحثين والمفكرين حول إبراز الأسباب المؤدية لها، فمنهم من أرجعها إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومنهم من أرجع ذلك إلى الخلافات الأسرية، ومنهم من أرجع السبب إلى تأثير رفقاء السوء أو إلى المدرسة نفسها.

فيرى شعلان ربيع وإسماعيل محمد غول أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي يؤثر في المستوى التعليمي للفرد، حيث يقول: "كما أن الأفراد يختلفون في معيشتهم وطريقة تنشئتهم وأسلوب تعاملهم مع معطيات الحياة التي تحيط بهم، وحيث أن دافعية التحصيل مكتسبة تأتي عن القيم السائدة في بيئة الفرد، والمفاهيم التي يتلقاها وكذلك مستويات الطموح التي يسمح بها لذلك الفرد الذي ينشأ في بيئة فقيرة من حيث المستوى الثقافي، فإنه بلا شك سيتأثر بذلك المحيط وستقل عنده دافعية التحصيل لعدم وجود مستوى الطموح العالي والفرد الذي يعيش في أسرة من دون الدخل المتوسط أو العالي، فإن أفراد تلك

الأسرة قد يحملون دافعية التحصيل ويتجنبون الضعف، وهذا إنتاج البيئة التي يعيشون فيها، فالأب الذي أكمل دراسته الجامعية لا يقبل أن يقل تحصيل أبنائه عن المستوى الجامعي بعكس الأب الذي لا يعرف أهمية الدراسة". (هادي شعلان ربيع، 2006، ص 26).

وأشار محمد عبد الرحيم عدس إلى أن من أسباب تدني التحصيل الدراسي:

1- الوضع الصحي الذي يتأثر بسبب المرض الذي يصيب الطفل ويلحق به آثارا سلبية وأدى إلى تأخره أو تدني تحصيله الدراسي.
2- إحدى الصعوبات التي قد يعاني منها الطفل في مراحل حياته الأولى وعدم دخوله المدرسة المناسبة.
3- قد تكون الأسرة السبب المباشر في ضعف التحصيل بسبب ضغطها على الابن لبذل جهده خاصة لرفع مستوى الإنجاز دون الأخذ بالاعتبار قدراته العقلية وميوله الشخصية مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديه.
4- الظروف الاجتماعية والمادية التي تمر بها الأسرة أو تعاني منها وتؤثر على تحصيل الطالب بحيث يبدأ بالتسرب أو التغيب عن المدرسة لكي يساعد أهله في تحسين الوضع الاقتصادي أو يوفر مصروفه.
5- وقد يكون المنهاج المتبع والنظام التعليمي والأساليب أو المعلم وشخصيته وإعداده وقدراته والأسلوب التدريسي الذي يستعمله وطريقة تعامله مع التلاميذ سبب في تدني التحصيل الدراسي.
6- المواد التعليمية التي تدرس في المدرسة مستواها وصعوبتها يؤدي إلى عدم التعامل معها يؤدي إلى عدم التفاعل معها من طرف المتعلمين.
7- الظروف السياسية والأسباب الأمنية تلعب دورا في تدني التحصيل بسبب الخوف والقلق والتوتر الذي يمر بها التلميذ وعدم الاستقرار النفسي نتيجة للأوضاع الاجتماعية .
8- وسائل الإعلام المختلفة التي تلعب دورا لا يستهان به في إضاعة الوقت وعدم الاهتمام بالتحصيل الدراسي لأنه يقضي الوقت الطويل في مشاهدة البرامج التي يتعلم منها العنف وسوء الخلق و الانحرافات على أنواعها وإهمال الجوانب الهامة في الحياة.
9- انتشار ظاهرة العنف البدني واللفظي داخل المدرسة والأسرة والمحيط الذي يعيش فيه التلميذ.
10- علاقة التلميذ مع زملائه الآخرين التي تؤدي إلى انشغاله والانصراف عن الإنجاز المدرسي لكونها علاقات سلبية تؤدي إلى تركه للمدرسة. (بحوث ودراسات، www.asedun.com).

وهناك أسباب أخرى تعود إلى جودة الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة. (يونس تونسية، 2012، ص 104).

## 3- 4) أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من اجل ضبط العملية التربوية. (عادل محمد محمود العدل، 1996، ص 82).

وترى رمزية الغريب أن للتحصيل الدراسي أهداف وهي:

1- العمل على تحفيز التلاميذ على الاستذكار والتحصيل.
2- تعريف التلميذ على تقدمه في التحصيل.
3- يساعد المعلم في التعرف على مدى استجابة التلميذ لعملية التعلم ومدى استفادته من طرق التدريس.
4- متابعة نمو التلاميذ بتكرار الاختبارات على فترات معينة على مدار السنة.
5- المساعدة على معرفة ما حصله التلاميذ في مادة معينة.
6- المساعدة على معرفة ما إذا كان التلاميذ قد وصلوا إلى المستوى التعليمي المطلوب في التحصيل الدراسي.
7- الاستفادة من نتائج التحصيل لتقويم طرق التدريس التي يستخدمها المعلم لتحصيل التلاميذ في درس معين تسليما بأن الطريقة الجيدة تؤدي إلى تحصيل دراسي طيب. (الغريب رمزية 1981،ص 74).

كما يشير محمد السيد الهابط إلى أن التحصيل الدراسي يمكن الطالب من التعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته والوصول به إلى مستوى تحصيلي مناسب يبعث الثقة في نفسه. (محمد السيد الهابط 1973، ص 40).

## 3- 5) تقويم التحصيل الدراسي:

### 3- 5) 1- التقويم لغة:

مشتق من كلمة "قَوَّم" وهو مصدر له من المعاني المعجمية الكثير تأخذ منها التقويم الزمني ويعني: مجموعة قواعد التوفيق بين السنة المدنية والسنة الاستوائية، وتقسيم الأزمة ومنها أيضا إزالة الاعوجاج والتعديل. (أبو الحسن كراع، 1976، ص 664).

## 3- 5) 2- التقويم اصطلاحا:

هو السيرورة التي تهدف إلى تقدير على وضعية تلميذ من حيث بنص الجوانب من نموه من أجل اتخاذ أفضل القرارات الممكنة المتعلقة بمساره المستقبلي. (عبد العزيز قريش، 2001م، ص 57).

والتقويم عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار وأحكام تعلق بالطلاب أو البرامج، مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك. (محمود علام، 1997، ص 10).

## 3- 5) 3- أنماط التقويم:

يتخذ التقويم التربوي ثلاثة أشكال وهي:

أ- **التقويم التشخيصي:** ويخص التحقق من مدى قدرة المتعلم على معالجة صعوبات العمل المنوط به أي اكتساب الكفايات اللازمة للتعلم الجديد.

ب- **التقويم التكويني/البنائي:** يجرى أثناء التعلم ويعتمد البحث عن الخلل من اجل معالجته ويكون مصاحبا لعملية التعلم وفيه تقدم التغذية الراجحة.

جـ- **التقويم الإجمالي/الختامي:** ويهم الحصول من خلاله عل بيانات إجمالية عن حصيلة مقرر أو فصل دراسي أو سنة دراسية وتم بواسطة امتحانات واختبارات، يتم تواصل نتائجها مع الأولياء. (عبد العزيز قريش، 2001، ص 62).

## 3- 5) 4- أدوات التقويم:

بما أن التقويم يمارس في مجالات مختلفة ومتنوعة فإن أدواته تتنوع حسب مجالاته وغاياته، وهنا نشير إلى أدوات التقويم المستخدمة في التحصيل الدراسي وهي:

أ- **الملاحظة:** وهي الملاحظة العلمية المشروطة بأدواتها ومناهجها.

ب- **المناقشة:** حيث يناقش المقوِم المقوَّم وفق مؤشرات تقويمية محددة.

جـ- **المقابلة:** وفق المتعارف عليه في أدبياتها.

د- **البطاقة المدرسية:** وهي المحصلة التتبعية لتقدم دراسة التلميذ.

هـ- **الاختبارات الشفهية:** وفق بنود معينة.

**و- الاختبارات الكتابية:** ومنها: اختبار الأجوبة القصيرة، الاختبارات المقالية، اختبار التكملة، اختبار الاختيار من المتعدد، اختبار التحرير الداخلي وغيرها والتي جاء تفصيلها وتوضيح أدبياتها في مصادر ومراجع التقويم. (عبد العزيز قريش، 2001، ص 63).

## 3- 5) 5- تقويم التحصيل الدراسي:

من اجل ضمان فعالية تقويم التحصيل الدراسي يبرز إبراهيم غنيم (2003) تصورا مقترحا لتقويم التحصيل في مقرر دراسي على النحو التالي:

1- تفعيل التقويم البنائي خلال الفصل الدراسي على أن يخصص له (20%) من درجة المقرر.
2- تكييف الطلاب بالقيام ببعض الأنشطة والمهام ذات الصلة بالمقرر الدراسي قد تكون في صورة مقالات، قصص قصيرة، أوراق عمل، بحوث وتقارير، تصميم تجارب، مشاريع، ...الخ ويخصص لها (20%) من درجة المقرر.
3- العناية بالجزء العلمي العملي أو التطبيقي وتفعيل تقويم الأداء -الجانب المهاري- حسب طبيعة المقرر ويخصص له (10%) من درجة المقرر.
4- الاختبار النهائي ويخصص له (50%) م درجة المقرر ويجب أن يتضمن جزءا تحريريا وآخر شفهيا على أن يتضمن الجزء التحريري أسئلة من نوع المقال وأخرى موضوعية يراعي فيها شروط ومواصفات الاختبار الجيد. (المقال الخليج: www.gulfrids.com).

## 3- 6) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي نتاج تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة والمتكاملة فيما بينها والتي من شأنها أن تدفع بالتلاميذ إلى تحقيق مستوى عال من التحصيل والكفاءة والأداء، أو تؤدي بهم إلى الإخفاق في مسارهم الدراسي والتي منها العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية ...

ومن الصعب جدا معرفة وتحديد مدى التأثير الحقيقي لمكل منها على حدة وترصد أهمها وهي:

## 3- 6) 1- العوامل الجسمية:

وهي العوامل ذات الصلة بالحالة العضوية العامة للتلميذ، ولها دور كبير في عملية التحصيل الدراسي إيجابا أو سلبا، فالتلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة، ولا يعاني من أي مرض وخاصة المزمنة منها بإمكانه مزاولة دراسته ومتابعتها دون انقطاع الأمر الذي يؤدي إلى التحصيل الدراسي المتفوق وهذا عكس الذي يعاني الوهن الصحي نتيجة أمراض معينة تضطره إلى التغيب أو الانقطاع لفترة معينة، ومما لا شك فيه سيكون تحصيله الدراسي متأخر عن بقية زملائه لأنه وجد من استقراء كثير من الحالات

الصحية للتلاميذ الذين كانوا يعانون من بعض المشكلات التربوية والنفسية، إن نسبة كبيرة منهم لديهم ضعف عام في البنية الجسمية، الأمر الذي يترك أثرا سلبيا على تحصيلهم الدراسي. (فرج عبد القادر طه، 1999 ص 46).

## 3- 6) 2- العوامل العقلية:

تؤثر العوامل العقلية سلبا أو إيجابا على التحصيل الدراسي، ولعل أبرزها:

أ- **الذكاء:** فالشخص الذكي أقدر على التعلم واستيعاب المحتوى الدراسي وذلك أن التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة -الذكاء- وإن كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة. (يوسف مصطفى القاضي وآخرون، 1981، ص 427).

**ب- الذاكرة:** تعتبر الذاكرة على اختلاف أنواعها من العوامل المساعدة على التعلم والتحصيل الدراسي، إذ لولاها ما تكونت الشخصية الإنسانية، ولا تم الإدراك والتذكر ولا أمكن التخيل والحكم والاستدلال والانتفاع بما مر في إيجاد الحلول للمواقف الحياتية المختلفة. (جميل صليبيا، 1984، ص 397).

**جـ- التفكير:** كلما ارتقى الفرد في سلم الحضارة الإنسانية إلا وازدادت حاجته إلى التفكير، فإن هو لم يفكر ولم يعرف كيف يستعمل فكره ويحكم عقله تعذر عليه التكيف مع بيئته المملوءة بالمشكلات ولذلك قيل: "إن المشكلة هي أم التفكير"، (جوروج شهلا وآخرون، 1978، ص 156) فحتى يتمكن المتعلم من استخدام فكره لابد من وضعه ضمن وضعية مشكلة تدفعه إلى التفكير بحثا عن الحل انطلاقا من فهمها وصولا إلى اختيار البديل من البدائل المتاحة للحل وكذلك القدرة على الاستبصار وتنظيم الأفكار وإدراك العلاقات (سيد خير الله، 1981، ص 105).

**د- الانتباه والإدراك:** لولاها ما استطاع الفرد أن يعي شيئا أو أن يتذكر أو يتخيل أو أن يفكر أو أن يحكم ويستبدل على شيء ما، فلكي يتعلم أو يفكر يجب أن يشبه إلى الأشياء من حوله وأن يدركها، لذلك فإن الجمع بينهما كونهما عمليتان متلازمتان، فإذا كان الانتباه هو تركيز العقل في الشيء فإن الإدراك هو معرفة هذا الشيء، لهذا يجب بذل المجهود الضروري من قبل المربين للاهتمام بهما ورعايتهما وذلك من خلال اعتماد الخبرات والمهارات التي تتطلب توجيه الطاقة العقلية نحوها، إضافة إلى اعتماد إستراتيجيات التحليل والتركيب والقياس والمشكلات والمشروعات في التدريس مع إعطاء الحرية للمتعلم في الحركة والعمل وهذا من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الفهم والتحصيل الدراسي الجيد. (يرو محمد، 2009 ص 249).

## 3- 6) 3- المتعلم:

تقوم القوى الداخلية المرتبطة بذات المتعلم بضغوطات عالية من اجل الوصول إلى أهدافه واستغلال طاقاته ولعل أهمها:

**أ- الميل نحو المادة الدراسية:** حيث أن هناك ارتباط وثيق بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية، فكلما ازداد ميل التلميذ نحو المادة الدراسية تفوق وازداد تحصيله فيها، وتمايز عن غيره، وكلما قل ميله نحوها نقص تحصيله فيها. (عبد الخالق إبراهيم، 1981، ص 53).

**ب- قوة الدافعية للتعلم:** فالرغبة القوية في النجاح والسعي للحصول عليه تعمل كقوة تدفع بطاقات التلميذ إلى العمل بأقصى إمكاناته لتحقيق التفوق. (يوسف مصطفى القاضي وآخرون، 1981، ص 332).

## 3- 6) 4- المعلم:

يعتبر المعلم كمؤثر أساسي في التحصيل الدراسي للمتعلم وذلك من خلال:

**أسلوبه مع متعلميه:** حيث أن أسلوبه في التدريس وكذا المعاملة إيجابا أو سلبا للمتعلمين لهما الأثر البالغ في تحقيق دافعية المتعلم للتعلم وذلك أن التجارب والبحوث الميدانية حول هذا الخصوص أثبتت أن التدريس القائم على الشرح والإفهام وإشراك التلميذ في المناقشة والحوار يمكنه من استخدام ذكائه في التحصيل الجيد من خلال فهمه الصحيح لموضوعات المادة المتعلمة الأمر الذي يسهل عليه الاستفادة منها في حياته الواقعية. (فرج عبد القادر طه، 1999، ص 56).

## 3- 6) 5- المنهاج:

وهو مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي يعدها النظام التربوي القائم من أجل تقديمها في إطار مؤسسات تعليمية للتلاميذ قصد ضمان نموهم الشامل في جميع النواحي وكذا تعديل نشاطهم طبقا للأهداف التربوية المطلوبة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم، وبهذا المعنى فهو يشمل المقررات الدراسية والأهداف وطرائق التعليم والمعينات التعليمية وأساليب التقويم، فمن خلال المادة التعليمية وأساليب التقويم الناجعة يكون التأثير على تحصيل المتعلم سلبا أو إيجابيا من خلال ملائمة المنهاج ووضوحه بالنسبة للمتعلم. (محمد رضا البغداد، 1998، ص 17).

## 3- 6) 6- الأسرة:

والقصد بالأسرة تأثيرها على الأبناء من خلال نقل شعور الاهتمام بالعلم والمعرفة لهم وذلك بتزويدهم بكافة الحاجات والوسائل المعرفية من كتب وصحف ومجلات تؤثر بدرجة كبيرة على تفتيح

أذهانهم والرفع من مستوى تحصيلهم، لذلك يقول "أريكسوف" "إن تحسين فكرة التلميذ عن قدرته على التحصيل وتوليد الاهتمام لديه بذلك وخاصة التفوق على زملائه يأتي في المقام الأول من فكرة الوالدين عن أهمية التعليم ومدى ما يوليانه نحو ذلك من اهتمام". (سيد خير الله، 1981، ص 90).

## خلاصة:

إن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ أثناء ممارسة فعل التعلم والذي تبرز نواتجه مدى استيعابه للمحتوى التعليمي المعد تبعا للمرحلة والسن، وذلك لأن هنالك عدة عوامل تتدخل وتؤثر على قدرته التحصيلية والتي كان من أهمها ما تعلق بالمتعلم أو بالمعلم أو بالمناهج وفي المدرسة والأسرة إذا ما اعتبرنا أن الوالدين والمعلمين من خلال ممارستهم التربوية لأبنائهم يحققون نمو دافعية المتعلم للتعلم ويقوون علاقته بالمدرسة موطن تعلمه الذي يستنهض قدراته ويوجهها لخدمة ما يفيده ويفيد مجتمعه الذي ينتمي إليه.

# الفصـــــل الرابع

## تلميذ شهادة البكالوريا (03 ثانوي)

**تمهيد**

**تعريف البكالوريا**

**خصائص تلميذ شهادة البكالوريا**

**1) الخصائص**

**أ- القدرات الجسمية**

**ب- القدرات العقلية**

**جـ- النمو النفسي**

**د- النمو الاجتماعي**

**2) الحاجات**

**أ- الحاجة إلى التقدير**

**ب- الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه**

**جـ- الحاجة إلى الشعور بالأمن والاستقرار**

**د- الحاجة إلى الترويح**

**المعاش النفسي للتلميذ المقبل على امتحان البكالوريا**

**1) قلق الامتحان**

**2) الخوف من الامتحان**

**أهمية شهادة البكالوريا**

**1) أحكام عامة**

**2) التسجيل في الامتحان**

**3) قمع حالات الغش**

**4) التصحيح وإعلان النتائج**

**الخلاصة**

## تمهيد:

حتى يجتاز المتعلمين محطة التعليم الثانوي ويثبتوا نجاحهم فيها وفق معايير التقويم المرصودة لذلك لابد من أن يتخطوا عتبة البكالوريا، هاته المرحلة الهامة والسبيل الوحيد الذي يتمكن من خلاله كل تلميذ أتم منهاج الثالثة ثانوي ضمن أي تخصص من التخصصات، ولوج مرحلة التعليم الجامعي طريقه ليتكون ويبني ذاته ومستقبله الخاص، لذا فإننا نجد أن قرارات وزارة التربية تعنى بهذه المحطة أي شهادة البكالوريا وقبلها بمساعدة التلاميذ المقبلين على اجتيازها ليحققوا تحصيلا دراسيا ناجحا يؤهلهم لنيلها كخطوة تمهيدية لمواصلة الدراسات الجامعية.

فمن خلال ما سبق ذكره سنعرج من خلال دراستنا على ذكر خصائص المتعلمين المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا وكذا التعريف بهذه الأخيرة وإبراز أهميتها.

## تعريف البكالوريا:

هي كلمة مشتقة من أصل يوناني لكلمة بكالوريوس، وتنقسم إلى قسمين (باك) وتعني باقة أو تاج (لوريوس) وتعني الزمرد، لذا فهي تعني تاج من الزمرد، وهي الشهادة التي تمنح للناجح في امتحان نهاية الدراسة الثانوية. (Dictionnaire lerousse, 1989, P 46).

ويعرف معجم علوم التربية البكالوريا بأنها شهادة تعليمية تتوج نهاية المرحلة الثانوية من التعليم وتسمح للمترشح الناجح مواصلة تعلمه في المرحلة الجامعية. (عبد اللطيف الغرابي وآخرون، 1994).

فالبكالوريا امتحان وطني يأتي في نهاية المرحلة الثانوية، يحتل المرتبة الثانية في سلم الشهادات الوطنية بعد شهادة التعليم المتوسط في قاعدة هرم الامتحانات. (إدريس 2013 bacfree.blogspot.com).

وهو مجرد امتحان عادي (مجموعة من الاختبارات في المواد المدروسة) يتم في ظروف منظمة يتحصل من خلاله تلميذ الثالثة ثانوي على معدل عام يفوق 10 حتى يتأهل لمواصلة التعليم بالجامعة.

## خصائص تلميذ شهادة البكالوريا:

تمتد المرحلة الثانوية عاديا منس ن الخامسة عشر إلى سن الثامنة عشر كأقصى تقدير يتمكن خلاله المتعلم من مزاولة تعليمه الثانوي، وهي مرحلة مراهقة متوسطة ولها من الخصائص والمميزات التي تظهر على التلاميذ في هذه المرحلة تتصل بالقدرات الجسمية، الذهنية، والعاطفية، والاجتماعية. (الشمردل، الجوف، www.aljoal.net).

## 1) الخصائص:

**أ- القدرات الجسمية:**

حيث تزداد لدى المراهق القدرة على التحكم في عضلاته نتيجة للنمو المتسارع لجميع أعضاء جسمه بصفة مفاجئة الأمر الذي يسبب له الإزعاج، إذ يحس بأنه يدخل عالما جديدا يجهل حدوده ويضطره إلى أن يتخلى عن ما يعرف والانتقال إلى ما لا يعرف مما يؤدي إلى التوتر والقلق. (سعد جلال، 1985، ص 25).

**ب- القدرات العقلية:**

التلميذ في هذا السن تزداد قدرته على الاستفادة من الناحية التعليمية مع زيادة القدرة على توظيف العمليات العقلية مثل التخيل والتفكير، كما يتصف سلوكه العقلي بالفضول وحب الاستطلاع وتكوين فلسفة خاصة به، بالإضافة إلى قدرته على إدراك ما يقع في العالم الواسع من حوادث ماضية ومستقبلية. (مصطفى فهمي، دون سنة، ص 162).

**جـ- النمو النفسي:**

تزداد حساسية المراهق في هذه المرحلة فيضطرب ويشعر بالقلق نتيجة للتغير الذي يطرأ عليه فيحس بالاختلاف عن سائر الناس وتقل ثقته بنفسه ويلجأ في الكثير إلى الاستغراق في أحلام اليقظة فيتخيل أنه ثري أو قوي، مع الميل إلى تكوين علاقات مع الجنس الآخر. (الشمردل، الجوف www.aljoal.net).

**د- النمو الاجتماعي:**

حيث تتسع دائرة علاقاته الاجتماعية تدريجيا لتتجاوز الأسرة والمدرسة إلى محيط أوسع وهو المجتمع، وما يتطلبه من أنماط سلوكية معينة وفق المعايير والقيم التي يرتضيها أين يكتب السلوك الاجتماعي من خلال تفاعله مع بقية الأفراد سواء في الأسرة أو المدرسة أو مع جماعة الرفاق، فيدخل في علاقات اجتماعية ويجد نفسه أمام مواقف اجتماعية مختلفة عليه التصرف حيالها والتفاعل معها، فينمو تدريجيا من خلال تجاربه الشخصية. (ماهر محمود عمر، دون سنة، ص 278).

## 2) الحاجات:

**أ- الحاجة إلى التقدير:**

يحتاج المراهق بصورة ماسة لأن يحصل على كم وافر من التقدير الاجتماعي والمكانة التي تتناسب وقواه وإمكاناته سواء في بيئة الأسرية أو التعليمية أو المحيط الاجتماعي العام فهو لا يكاد يتوقف عن عملية البحث المستمر عن ذاته ولهذا نجد أن بعض المراهقين يبذلون ما هو أكبر من طاقاتهم أحيانا فقط من اجل الظهور في المحيط الاجتماعي.

**ب- الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه:**

إن المرافق يحمل فكرا نشطا وحماسا وحيوية زائدة على الحد الذي يمكنه من اتخاذ القرارات التي ربما تكون قرارات خطيرة أو مصيرية، إلا أنه بالمقابل يعلني من نقص شديد في الخبرات والتجارب، الأمر الذي يقف حائلا دون إصابته الهدف فيؤدي إلى الفشل أو الانهزام أين يتدخل المرشد أو الموجه لتهيئته لتقبل الفشل ومحاولة الاستفادة من الأخطاء السابقة، دفعا لحالة الكآبة واليأس التي تعتريه. (الشمردل الجوف، www.aljoal.net).

**جـ- الحاجة إلى الشعور بالأمن والاستقرار:**

وهو ضرورة من ضرورات الإنتاج الفكري لأي فرد من أفراد المجتمع وفي أي مرحلة عمرية فإحساس الفرد بالأمان يدفعه لأن يعمل على تحسين وضعه لاسيما في المجال الدراسي والعكس عند شعوره بالخوف أو التهديد.

**د- الحاجة إلى الترويح:**

فالفترة التي يمر بها المراهق وما يصحبها من مشكلات في حياته تتطلب منه الترفيه والترويح لذلك يحتاج إلى ممارسة أنشطة وهوايات يرغب فيها ويميل إليها سواء كانت فردية أو اجتماعية بغية التخلص من كل التوترات والاضطرابات والانفعالات التي قد تواجهه في الحياة اليومية. (قارة ساسية، 2011 ص 79-81).

## المعاش النفسي للتلميذ المقبل على امتحان البكالوريا:

### 1) قلق الامتحان:

يعيش التلميذ المقبل على امتحان البكالوريا حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يسب له الكثير من الضيق والألم مع شعور بعدم الأمن والراحة النفسية، حيث أن هذا الشعور قد يصاحبه في بعض الأحيان أعراض سيكوماتية. (عبد اللطيف الطيب، 1994، ص 381).

فتظهر على التلميذ الذي يعاني القلق عدة مظاهر فيزيولوجية داخلية تنعكس على ملامحه الخارجية التي تترجم في سلوكاته قبل وأثناء الامتحان الذي يشكل له عدة مشكلات تتجلى من خلال:

1- غير مستقر في المكتبة.
2- يفتح كتابة ثم يقلب صفحاته بتوتر واضح.
3- يشعر بأنه ينسى كل ما درس.
4- يأوي إلى النوم هربا من الدراسة.
5- تتشابه أفكار وهواجس تخيفه وتؤرقه.
6- قد تظهر عليه بعض الأعراض الجسدية التالية:
   - ازدياد عدد ضربات القلب وعدد مرات التنفس.
   - زيادة إفراز العرق وصعوبة التبول أو كثرته.
   - ارتفاع ضغط الدجم وجفاف في الحلق وصداع مصحوب بشعور بالغثيان.
   - ألم في المعدة.
   - صعوبة البلع والارتعاش في الأيدي وإجل ثم شعور بالاختناق. (نوال سيد، 2009، ص 88).

### 2) الخوف من الامتحان:

الخوف من الامتحان راجع إلى شعور التلميذ بأن الامتحان موقف صعب يفوق إمكانياته وقدراته وأنه غير قادر عليه وغير مؤهل لمواجهته مع أنه درس وحضر جيدا وبذل جهده خلال العام الدراسي وهذا راجع لعدة أسباب منها:

1- اعتقاد التلميذ أنه نسي ما درسه وتعلمه خلال العام الدراسي.
2- نوعية الأسئلة وصعوبتها.
3- عدم الاستعداد أو التهيؤ الكافي للامتحان.
4- قلة الثقة بالنفس.
5- الاعتقاد بان مدة الامتحان غير كافية لحل الأسئلة.

وحول مخاوف الامتحان يؤكد الأطباء النفسانيون أن الخوف الذي يسيطر على الطلبة أثناء الامتحانات إنما هو الخوف من النتيجة وليس من الامتحان في حد ذاته، فقد يتغير الأمر لو أن التلميذ كان واثقا من نتيجته. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص 125).

## أهمية شهادة البكالوريا:

إن أهمية شهادة البكالوريا تتجلى من خلال الترتيبات التي تسخرها الوصايا من أجل ضمان تنظيم محكم لها كونها تستخلص نجاح المتعلم في مساره الدراسي قبل ولوج عالم الجامعة وكذلك تبرر مدى نجاعة المناهج الدراسية المدرجة حسب الأطوار الدراسية، إذ حددت الدولة الجزائرية الإجراءات التالية المنظمة لامتحان شهادة البكالوريا بدءا بـ:

### 1) أحكام عامة:

وتتضح من خلال:

أ- اختبار المتعلم كتابيا في المواد المدروسة بما في ذلك اللغة الأمازيغية بالنسبة للمترشحين الذين تابعوا بانتظام تعلم هذه اللغة.

ب- اختبار المترشحين في التربية البدنية إجباريا باستثناء الذين يظهرون عدم الكفاءة المثبتة.

ج- يمتحن المترشحون بلغة التعليم الرسمية، حيث يخضع المترشحون من أبناء المغتربين وكذا القانون من التعليم المتخصص لأحكام خاصة.

د- يجري امتحان البكالوريا في دورة سنوية واحدة تحددها وزارة التربية الوطنية.

هـ- يتضمن امتحان البكالوريا الشعب التالية:

1- آداب وفلسفة.
2- لغات أجنبية.
3- علوم تجريبية.
4- تسيير واقتصاد.
5- رياضيات.
6- تقني رياضي. (بن بوزيد، 2007، ص 02).

### 2) التسجيل في الامتحان:

أ- يحدد مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات تواريخ افتتاح التسجيلات للامتحان.

ب- يسجل لزوما في امتحان شهادة البكالوريا الذين تابعوا دراستهم بانتظام في أقسام الثالثة ثانوي وبمؤسسات تعليمية.

ج- يمكن أن يسجل كمترشحين أحرار المترشحون الذين زاولوا دراستهم خلال سنوات دراسية سابقة في أقسام الثالثة ثانوي أو بمؤسسة للتعليم والتكوين عن بعد.

## 3) قمع حالات الغش:

لضمان نزاهة النتائج المحصل عليها فإن وزارة التربية وضعت جملة من الضوابط من أجل منع الغش في الامتحان وذلك من خلال:

أ- توقيف المترشحين المرتكبون للغش عن مواصلة الامتحان.

ب- إذا ثبت الغش أثناء تصحيح الأوراق يقوم رئيس مركز التصحيح بالتحري لضبط حالة التلبس وكذا هوية المترشحين.

ج- يمنع المترشحون الذين ارتكبوا غشا من المشاركة في امتحان شهادة البكالوريا لمدة تتراوح من ثلاث إلى خمس سنوات بالنسبة للمترشحين المتمدرسين ولمدة عشر سنوات بالنسبة للمترشحين الأحرار. (بن بوزيد، 2007، ص 04).

## 4) التصحيح وإعلان النتائج:

أ- يجرى التصحيح للأوراق بمراكز التصحيح بعد عملية الإغفال.

ب- تمنح للمترشح نقطة تتراوح بين صفر (0) وعشرين (20).

ج- تخضع ورقة الامتحان لتصحيحين لتأكيد مصداقية التصحيح الأول مع الأخذ بعين الاعتبار الفارق في التنقيط لورقة الامتحان.

د- تكون لجنة للمداولة وإعلان النتائج.

## الخلاصة:

إن الاهتمام بشريحة التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا من أولويات المنظومة التربوية وكذلك القائمين عليها باعتبار النجاح الذي يحققه التلاميذ في هذه الشهادة هو نجاح يثبت مدى فعالية التعليم ونجاعة المناهج الدراسية المرصودة حسب التخصصات والمستويات، كما أن امتحان شهادة البكالوريا أداة عالمية يقاس من خلالها نجاح المنظومات التربوية، ناهيك عن كونها مفتاحا لدخول عالم الدراسات العليا أين يكتسب الطالب خبرات ومؤهلات ترفع من حظوظ انتمائه بسرعة في عالم الشغـــل أو التوجه إلى الحياة العملية.

# الجـــــانب التطبـــــيقي

# الفصـــل الخامس

## الإطار المنهجي للدراسة

**1) حدود الدراسة**

**أ) الحدود المكانية**

**ب ) الحدود الزمانية**

**ج) مجتمع الدراسة**

**2 ) عينة الدراسة**

**3 ) أدوات الدراسة**

**4 ) منهج الدراسة**

**5) الدراسة الاستطلاعية**

**أ) – مكان وزمان الدراسة**

**ب) – خصائص العينة وكيفية اختيارها**

**ج) – وصف أداة الدراسة**

**د) – الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة. (الصدق، والثبات)**

**6) الدراسة الأساسية**

**أ) – منهج الدراسة**

**ب) – مكان وزمان الدراسة**

**ج) – مواصفات العينة**

**د) – الأسلوب الإحصائي**

## 1) حدود الدراسة:

**أ) الحدود المكانية:** تتمثل الدراسة في ثانوية خالد بن الوليد وسط مدينة أدرار.

**ب) الحدود الزمانية:** السنة الدراسية الجارية 2018 – 2019.

**جـ) مجتمع الدراسة:** يتشكل من تلاميذ الأقسام النهائية المقبلين على شهادة البكالوريا لمختلف الشعب المتمدرسين بثانوية خالد بن الوليد وسط مدينة أدرار.

## 2) عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي ولها نفس خصائص المجتمع الأصلي الذي تنتمي إليه ويتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة. (عميرة جويدة، 2012، ص 47).

## 3) أدوات الدراسة:

تم استعمال مقياس للتأكد من صحة الفرضيات ألا وهو مقياس إدمان الانترنت ليعقوب خليل الأسطل 2011 المطبق في البيئة الجزائرية.

## 4) منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة وهو الأنسب لدراسة العلاقة بين المتغيرين إدمان الانترنت والتحصيل الدراسي، حيث تصنف دراستنا هذه ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف لمعرفة مدى العلاقة بين المتغيرات وتأثير بعضها على بعض وكذا الإجابة عن التساؤلات المحددة وإثبات فروضها بإعداد البيانات التي تتعلق بالظاهرة الحالية مع استخدام أداة مناسبة للبحث.

## 5) الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 20 تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهذا بغرض التحقق من صلاحية أداة القياس (الاستبيان) المصمم من طرف الباحث يعقوب خليل الأسطل (2011) والمكيف في البيئة الجزائرية من طرف الباحثة مسعودة هتهات (2014) وحساب الثبات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ).

## أ- مكان وزمان الدراسة:

جرت الدراسة الاستطلاعية بثانوية خالد بن الوليد بأدرار بين الفترة الممتدة من 2018/12/10 إلى غاية 2018/12/20.

## ب- خصائص العينة وكيفية اختيارها:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة وهي تمثل 20 تلميذا ذكورا وإناثا من الأقسام النهائية لمختلف الشعب وهي:

- العلوم التجريبية.
- تسيير واقتصاد.
- آداب وفلسفة.
- لغات أجنبية.
- تقني رياضي.

وذلك عن طريق القوائم الاسمية للتلاميذ.

## جـ- وصف أداة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على مقياس إدمان الانترنت من إعداد الباحث يعقوب يونس خليل الأسطل (2011) والذي يتمتع بصدق وثبات عاليين ويشتمل المقياس على واحد وعشرون (21) بندا، حيث تدرجت بدائبة بين: (دائما (4)، كثيرا (3)، أحيانا (2)، نادرا (2)، أبدا (0))، حيث تستخرج الدرجات الكلية يجمع الدرجات الموزونة للواحد والعشرين فقرة (21) المكونة للمقياس إذ تنحصر الدرجات المجمعة بين 0 إلى 88 كحد أقصى يمكن أن يحصل عليه التلميذ، ويمكن التقييم كالتالي:

- من الدرجة 0 إلى 29: مستوى منخفض من الإدمان على الانترنت.
- من الدرجة 30 إلى 58: مستوى منخفض من الإدمان على الانترنت.
- من الدرجة 59 إلى 88: مستوى منخفض من الإدمان على الانترنت.

**د- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:** (الصدق، والثبات)

**جدول رقم (1):** صدق أداة القياس.

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | 08.4 | 08 | 0.83 | 15 | 0.76 |
| 02 | 0.71 | 09 | 0.77 | 16 | 0.78 |
| 03 | 0.55 | 10 | 0.79 | 17 | 0.90 |
| 04 | 0.82 | 11 | 0.61 | 18 | 0.78 |
| 05 | 0.89 | 12 | 0.79 | 19 | 0.73 |
| 06 | 0.81 | 13 | 0.75 | 20 | 0.84 |
| 07 | 0.82 | 14 | 0.86 | 21 | 0.84 |

يبين الجدول أعلاه صدق الاتساق الداخلي لفقرات استبيان الإدمان على الانترنت، حيث جاءت معدلات الارتباط كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.1) وبالتالي إثبات صلاحية فقرات مقياس الدراسة.

**جدول رقم (2):** قياس ثبات أداة القياس.

| الفقرات | معامل ألفا للتجانس | التجزئة التصفية بعد التصحيح |
|---|---|---|
| 21 | 0.91 | 0.92 |

يبين الجدول السابق نتائج الثبات لمقياس الإدمان على الانترنت، حيث بلغت قيمة معامل ألفا للتجانس (0.91) وهي قيمة عالية جدا، وقيمة معامل التجزئة النصفية بعد التصحيح (0.92) وهي قيمة عالية جدا مما يوحي بمعامل استقرار جيد لأداة القياس.

## 6) الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من 85 تلميذا من ضمن التلاميذ المتمدرسين بثانوية خالد بن الوليد في أقسام السنة الثالثة ثانوي للتخصصات التالية (آداب وفلسفة، علوم تجريبية، لغات أجنبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي) بطريقة عشوائية اعتمادا على القوائم الاسمية للتلاميذ بمختلف الشعب.

### أ- منهج الدراسة:

بما أن بحثنا يهدف إلى الكشف عن مدى تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يتعلق ببحث ما هو كائن، ولا يحكم على الواقع حكما قيميا كونه جيدا أو رديئا. (فوقية حسن رضوان، 2008، ص 46).

## ب- مكان وزمان الدراسة:

جرت الدراسة الأساسية بثانوية خالد بن الوليد بأدرار وذلك في الفترة الممتدة بين 2019/01/06 إلى غاية 2019/01/15.

حيث تقع في الحي الغربي بأدرار بلدية أدرار، دائرة أدرار، ولاية أدرار.

**هياكلها:**

المساحة الكلية: 27000م$^2$. المساحة المبنية: 4740م$^2$. عدد الحجرات العادية: 22.

عدد المخابر: 06. عدد الورشات: / حجرات أخرى: / المكتبة: 01.

عدد المكاتب الإدارية: 11. قاعة المطالعة: / المدرج: 01. المطعم: /

قدرة استيعابه: 300. عدد المرقد: 02. طاقة استيعاب كل واحد: 96.

قاعة الرياضة: 01. الملاعب: 01. البياضة: 01. التدفئة: /

**تعداد التلاميذ بها:**

تعدد التلاميذ حسب الصفة والجنس للسنة الدراسية الحالية 2018-2019:

**جدول رقم (3):** تعداد تلاميذ ثانوية خالد بن الوليد.

| | داخلي | نصف داخلي | خارجي | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| **ذكور** | 00 | 80 | 219 | 299 |
| **إناث** | 38 | 140 | 295 | 435 |
| **المجموع** | 38 | 220 | 514 | 734 |

**يؤطرها:**

**جدول رقم (4):** مؤطروا ثانوية خالد بن الوليد.

| الفئة | العدد | منهم إناث | المرسمون | المتربصون | المؤقتون |
|---|---|---|---|---|---|
| **الأساتذة** | 50 | 19 | 48 | 02 | 00 |
| **الإداريون** | 24 | 10 | 23 | 01 | 00 |
| **أعوان الخدمة** | 22 | 04 | 17 | 00 | 05 |
| **المجموع** | 96 | 23 | 88 | 03 | 05 |

## جـ- مواصفات العينة:

**- من حيث الجنس:**

**جدول رقم (5):** مواصفات العينة من حيث الجنس.

| الأسلوب / الجنس | العدد | النسبة (%) |
|---|---|---|
| ذكور | 42 | 50 |
| إناث | 42 | 50 |
| المجموع | 84 | 100 |

يوضح الجدول أن عدد الذكور في العينة يوافق عدد الإناث.

**- من حيث إعادة السنة:**

**جدول رقم (6):** مواصفات العينة من حيث إعادة السنة.

| الأسلوب / الإعادة | العدد | النسبة (%) |
|---|---|---|
| معيد | 28 | 33.33 |
| غير معيد | 56 | 66.67 |
| المجموع | 84 | 100 |

يبين الجدول أن عدد التلاميذ المعيدين 28 تلميذا بنسبة 33.33%، وعدد التلاميذ الغير معيدين 56 تلميذا بنسبة 66.67%، وهو ما يبين أن نسبة التلاميذ غير المعيدين أكبر من نسبة التلاميذ المعيدين بالعينة المدروسة.

**- من حيث استخدام الانترنت:**

**جدول رقم (7):** مواصفات العينة من حيث استخدام الانترنت.

| الأسلوب / الاستخدام | العدد | النسبة (%) |
|---|---|---|
| يستخدم | 76 | 90.48 |
| لا يستخدم | 08 | 09.52 |
| المجموع | 84 | 100 |

الجدول يبرز أن نسبة 90.48% من التلاميذ يستخدمون الانترنت وهذا دليل الاستخدام الواسع للانترنت لدى عينة البحث..

**- من حيث مدة استخدام الانترنت:**

**جدول رقم (8):** مواصفات العينة من حيث مدة الاستخدام.

| الأسلوب / مدة الاستخدام | العدد | النسبة (%) |
|---|---|---|
| أقل من 05 ساعات | 29 | 34.52 |
| أكثر من 05 ساعات | 55 | 65.48 |
| المجموع | 84 | 100 |

يوضح الجدول أن نسبة المدمين على الانترنت هي 65.48%، ونسبة 34.52% يستخدمون الانترنت لأقل من 5 ساعات في اليوم.

## د- الأسلوب الإحصائي:

استخدمنا في دراستنا الأسلوب الإحصائي المتمثل في معامل الارتباط بيرسون الذي يدرس العلاقة بين متغيري إدمان الانترنت والتحصيل الدراسي إلى جانب اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي عينتين، وذلك بالاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية (spss).

# الفصـل السادس

عرض وتحليل النتائج

1) عرض نتائج الدراسة
1) 1- الفرضية العامة
1) 2- الفرضية الجزئية الأولى
1) 3- الفرضية الجزئية الثانية
1) 4- الفرضية الجزئية الثالثة
2) تفسير وتحليل النتائج
3) استنتاج عام
4) الاقتراحات
5) إسهامات البحث

## 1) عرض نتائج الدراسة:

### 1) 1- الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الانترنت والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

**جدول رقم (9):** يمثل نتائج بيرسون الفرضية العامة.

| المتغيرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل بيرسون | ر الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| إدمان الانترنت | 28.45 | 22.55 | 0.27 | 0.21 | 82 | دال عند مستوى الدلالة 0.05 |
| التحصيل الدراسي | 09.27 | 01.61 | | | | |

يبين الجدول السابق نتائج الفرضية العامة التي تبحث عن وجود علاقة بين إدمان الانترنت والتحصيل الدراسي، إذ بينت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيا بين متغيرات الدراسة، وهذه النتيجة بينتها قيمة (ر) المحسوبة والتي قدرت بـ 0.27 وهي نتيجة دالة وأكبر من نظيرتها الجدولية التي بلغت 21.0 عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية 82 عندما تكون الفرضية عديمة الاتجاه.

### 1) 2- الفرضية الجزئية الأولى:

يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في تأثر إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

**جدول رقم 10:** يمثل نتائج (ت) للفرضية الجزئية الأولى.

| المتغيرات | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | ت الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 42 | 29.95 | 19.65 | 1.40 | 2.617 | 82 | غير دالة عند مستوى الدلالة 0.044 |
| إناث | 42 | 23.64 | 21.62 | | | | |

حيث يبين الجدول نتائج الفرضية الجزئية الأولى التي تبحث الفرق بين الذكور والإناث في درجة الإدمان على الانترنت، وبينت النتائج عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ 1.40 أصغر من نظيرتها (ت) الجدولية المقدرة بـ 2.617 عند درجة حرية 82 ومستوى دلالة (0.01) عندما تكون الفرضية عديمة الاتجاه رغم وجود فروق على مستوى المتوسطات الحسابية لصالح الذكور مما بين أن الذكور يتفقون نسبيا على الإناث في درجة الإدمان على الانترنت.

## 1) 3- الفرضية الجزئية الثانية:

هناك فرق دال إحصائيا بين التلاميذ الجدد والتلاميذ المعيدين في تأثر إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

**جدول رقم 11:** يمثل نتائج (ت) للفرضية الجزئية الثانية.

| المتغيرات | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | ت الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المعيدين | 28 | 27.57 | 22.01 | 0.24 | 0.98 | 82 | غير دالة عند مستوى الدلالة 0.313 |
| غير المعيدين | 56 | 26.41 | 20.33 | | | | |

بينت نتائج الجدول للفرضية الجزئية الثانية والتي تبحث دراسة الفروق بين المعيدين وغير المعيدين في الإدمان على الانترنت، عدم وجود اختلاف بين المعيدين وغير المعيدين حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية عند درجة حرية 82، ومستوى الدلالية (0.05) عندما تكون الفرضية عديمة الاتجاه رغم وجود فروق على مستوى المتوسطات الحسابية لصالح المعيدين، مما يبين أن المعيدين أكثر إدمانا على الانترنت نسبيا من غير المدمنين.

## 1) 4- الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد درجة إدمان عالية للانترنت على التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة.

**جدول رقم 12:** يمثل نتائج (ت) للفرضية الجزئية الثانية.

| الأسلوب / المجالات | العدد | النسبة (%) |
|---|---|---|
| [0 - 29] | 30 | 35.71 |
| [30 - 59] | 33 | 39.28 |
| [60 - 88] | 21 | 25.01 |
| المجموع | 84 | 100 |

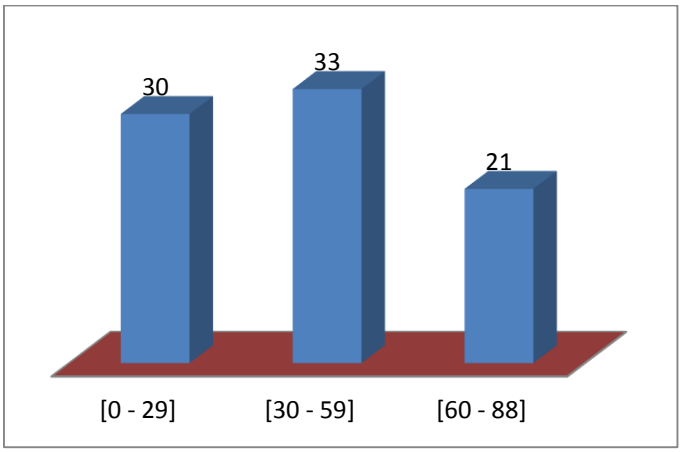


هرم يمثل تكرار درجات الاستبيان.

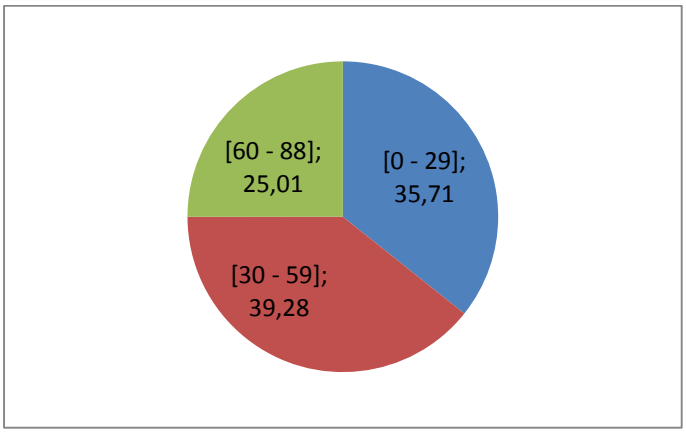


تمثيل النسب المئوية لإدمان الانترنت.

نلاحظ من الجدول بحسب مفتاح تصحيح مقياس إدمان الانترنت ليعقوب خليل الاسطل2011 المطبق في الدراسة الحالية،أن عدد التلاميذ الذين يعانون من إدمان بسيط تبلغ 30 تلميذا بنسبة 35.71%، أما باقي أفراد العينة فيتوزعون بين إدمان متوسط والمقدر بـ 33 تلميذ بنسبة 39.28% وإدمان شديد (عميق) حيث بلغ عددهم 21 تلميذا بنسبة 25.01%، مما يبين أن العينة تعاني من إدمان مجموع عدد التلاميذ الذين يعانون من إدمان متوسط وإدمان شديد والذي يبلغ 54 تلميذ بنسبة 64.29% من العينة ككل.

## 2) تفسير وتحليل النتائج:

بعد عرضنا فيما سبق لهذا الفصل من نتائج تتعلق بالفرضية المتضمنة بهذه الدراسة نأتي من خلال مايلي إلى تفسير وتحليل النتائج لكل فرضية .

### 2-1) تفسير نتائج الفرضية العامة:

والتي نتوقع من خلالها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

حيث ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (9) والذي يمثل معامل الارتباط بيـــرسون تبين المعالجة الإحصائية للبيانات أن هنالك علاقة دالة قدرها 0.27 عند مستوى الدلالة 0.05 بين إدمان الانترنت والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

وهو ما يثبت صحة الفرضية العامة ويوافق **دراسة الطروانة (2012)** حول استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي **ودراسة كابي (2001)** اللتان أثبتتا وجود علاقة تأثير على التحصيل الدراسي جراء استخدام الطلبة المفرط للانترنت وهو الأمر ذاته بالنسبة **لدراسة سكوت** (1999)، ومرد ذلك أن عينة البحث تصنف ضمن فئة المراهقين، والمعلوم عن هذه المرحلة أنها مرحلة يتأجج فيها الميل إلى الاستكشاف والإبحار في المجهول والاستغراق في الخيال، إلى جانب معاناتهم العديد من المشكلات النفسية والعلائقية التي تصاحب تطور المرحلة، والتي قد تدفع بهم إلى الانعزال عن الآخرين والتعبير عن مكنوناتها في المتنفس الوحيد الذي يجدونه متاحا في ظل غياب المرافقة الأبوية أو التربوية، على اعتبار أن الانترنت مجال من خلاله يتحقق الإشباع للجوانب التي يميل لها المراهقين والتي تثير فضولهم وتروي غرائزهم.

ومن وجهة نظرنا ميدانيا نعايش في إطار العلاقة المباشرة مع التلاميذ بجميع الأطوار التعليمية ذلك الزج بهؤلاء لإثراء الجانب المعرفي لديهم من خلال التوسع البحثي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الوزارية المرصودة لأجل إفادة المتعلمين من خلالها بمعلومات تهتم بجوانب دراستهم، حيث بإمكانهم جراء دخولهم لتلك المواقع التواصلية أو الوزارية، أن يحصلوا على معارف شاملة حول البرامج التعليمية والدروس، وهو الجانب المشرق من خلال إتاحة الفرصة لكل متعلم أن ينمي معارفه ذاتيا وكذا الاستفادة من الدروس التي تعوض غياب الأساتذة بسبب الإضرابات أو العطل المرضية الطويلة المدى، وهو ما يتبين من خلال المراسلات والمناشير الوزارية خاصة ما نصت عليه المراسلة رقم 146 للسنة الدراسية 2017-2018 لشهر نوفمبر، بضرورة تسجيل التلاميذ في موقع تم فتحه من طرف الوزارة للتلاميذ قصد إعطاء لكل تلميذ اسم مستخدم خاص به ورمز الدخول ليطلع على

المحتوى المدرج به كل الدروس مسموعة ومقروءة بل وحتى عن طريق مشاهدة أشرطة مصورة، و التي طلب فيها من مستشاري التوجيه تسجيل جميع تلاميذ المرحلة النهائية لمختلف الشعب في الموقع ومنح لكل متعلم كلمة سر تمكنه من استغلال المعلومات المدرجة بذات الموقع، لكن الجانب الخفي من خلال المسألة ككل أن معظم التلاميذ بعد التواصل معهم أثبتوا أن تلك المواقع التعليمية لم تستهوهم واستمالهم الإبحار في جوانب أخرى على سبيل الترويح خاصة ما تعلق بالألعاب الإلكترونية والمغامرات، وهو ما يفسر عجز الدولة من خلال منظومتها التربوية المتيحة للتلاميذ استخدام مواقعها، عن ضبط وتأمين هذا الاستخدام، إضافة إلى غياب الرقابة الوالدية الموجهة لسلوك الأبناء من خلال استخدامهم الانترنت لكونهم ـ أي الأبناء ـ استتروا خلف حجة الحصول على المعلومة بغرض البحث لإطالة وقت جلوسهم أمام الانترنت واستغراقهم في عالم المجهول، كما ونجد أن للأولياء علاقة بفرط استخدام الانترنت من خلال التحفيزات التي يقدمونها لأبنائهم تشجيعا لهم على البحث العلمي والمشاركة في مواقع اجتماعية تخدم أغراض الدراسة خاصة لتلاميذ الأطوار النهائية، إلا أن ذلك الاستخدام في أغلبه خلف تراجعا ملحوظا على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ المتمدرسين بالطور النهائي للتعليم الثانوي، وهو ما يتضح من خلال الدراسة التي قام بها **أوين كارينسكي(2010)** لدراسة أثر استخدام مواقع (فيسبوك) على التحصيل الدراسي على الطلبة حيث اعترف 79% من الطلاب الذين شملتهم الدراسة بأن إدمانهم على الانترنت أثر سلبا على تحصيلهم الدراسي, **ودراسة دبيح يوسف (2014)** حول مدى تعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على التحصيل الدراسي والتي أفرزت وجود أثر سلبي لاستخدام الانترنت على التحصيل الدراسي لدى 58.75% من عينة البحث والذين لديهم تحصيل دراسي منخفض.

## 2-2) - تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

والتي نصت على وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث المقبلين على شهادة البكالوريا حيث لاحظنا ومن خلا نتائج الجدول رقم (10) عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في أثر إدمان الانترنت، يعزى للمرحلة العمرية والاهتمامات والميول المتقاربة وكذا حجم العينة الذي ساوى فيه عدد الذكور عدد الإناث، حيث أفرزت نتائج الدراسة عن قيمة متدنية لقيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب 1.40 وهي أصغر من نظيراتها الجدولية، إذ تبين أن هناك تشابها في الميل نحو إدمان الانترنت عند الذكور والإناث مصحوبا بتأثير ذلك سلبيا على تحصيلهم الدراسي، بغض النظر عن الجانب المستهدف من خلال استخدامهم للانترنت، وهو ما ينفي صدق الفرضية الجزئية الأولى ويوافق ما أوضحته الدراسة التي قامت بها مفوضة مواجهة إدمان المخدرات بألمانيا **مارلين مورلتر (2016)** بوجود نفس الدافعية نحو إدمان الانترنت عند الذكور والإناث، غير أن الاختلاف كمن في أن الإناث تستهويهن مواقع التواصل الاجتماعي (www.aljazira.net).

وهذا الاختلاف اتضح من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات حيث أفرزت وجود فرق في المتوسطات الحسابية لصالح الذكور، وهو الذي يفسر أن هناك تفوقاً نسبياً للذكور على الإناث من حيث الإدمان على الانترنت، مرده إلى الأوقات التي يقضيها الذكور خارج البيت والتي تمكنهم التحرر من الرقابة الأبوية، وكذا طرق الأبواب المختلفة للإنترنت في الأوقات التي يختارونها، وهذا أدى إلى إدمانهم عليها بفضل دور الشباب ومقاهي الانترنت التي تمنحهم فرصة الانعزال والحرية في الاستخدام بما يعزز لديهم قضاء أوقات طويلة أمام الشابكة في ظل أوقات الفراغ الكثيرة، إلى جانب الفضول واللهفة إلى إشباع الميولات المختلفة، خلاف الإناث اللائي تقل حظوظهن مقارنة بالذكور في أوقات الفراغ وتسلط عليهن الرقابة الأبوية وانهماكهن في الانشغالات المنزلية، وكذا نظام المرافقة التربوية الأبوية الذي يكبح حريتهن ويحد من كثرة استخدامهن الانترنت، وهذا ما أفادت به الدراسة التي أجراها **كانول (2002)** لدراسة أهم المشكلات الناجمة عن إدمان الانترنت لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بين الفئة العمرية من (16 سنة و18 سنة) بالهند والتي خلصت إلى أن 56% من الطلبة مدمنون على الانترنت مع وجود فرق في إدمان الانترنت لصالح الذكور، وكذلك الدراسة التي أجراها **لورنس (2009)** والتي هدفت لمعرفة العوامل المرتبطة بإدمان الانترنت لدى المراهقين وطبقت على عينة من طلبة المدارس الثانوية، الإيرانية وكانت من نتائج الدراسة أن الذكور أكثر عرضة للمعاناة من الإدمان مقارنة بالإناث، ودراسة **هوي كاو (2011 ) ودراسة تشوجيان (2012)** اللتان أظهرتا أن مستخدمي الانترنت الذكور هم الأكثر عرضة للمعانة من المشكلات النفسية والتحصيلية جراء فرط استخدامهم للانترنت خلاف الإناث ويرجع ذلك إلى توفير الحواسيب المربوطة بالانترنت داخل البيت التي يستخدمها الذكور أكثر من الإناث إلى جانب طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تأخذ بالحسبان تكثيف الرقابة على الإناث ومنعهم من الاختلاط وعقد صداقات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة.

ناهيك عن حيازة الذكور للهواتف الذكية والتي تتوفر على الربط بشبكة الانترنت، أين يمكنهم ولوجها في الوقت والمكان الذين يطلبونهما متى أرادوا ذلك، تعزيزا من الأسرة للجانب الذكوري لدى الأبناء ونتيجة فرط الثقة فيما يقدم عليه الأبناء الذكور خلال استخدامهم للانترنت لكونه لا يعود بالضرر على العائلة، خلاف الإناث اللائي يمثلن شرف العائلة وبالتالي يجب الحد من ممارستهن للانترنت وتكثيف الرقابة عليهن من طرف العائلة بما فيهم الأبناء الذكور.

## 2-3) تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

والتي نتوقع خلالها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الجدد والتلاميذ المعيدين في أثر إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، ليتبين من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات النتائج التي تضمنها الجدول رقم (11)، والتي أفضت إلى عدم وجود اختلاف بين التلاميذ المعيدين والتلاميذ الجدد في أثر إدمان الانترنت على تحصيلهم الدراسي، نظير

قيمة (ت) المحسوبة التي جاءت أقل من نظيرتها الجدولية رغم وجود فروق على مستوى المتوسطات الحسابية لصالح التلاميذ المعيدين.

وهو ما ينفي صدق الفرضية ، حيث نرجع ذلك إلى رغبة التلاميذ المعيدين في التنفيس والهروب من الواقع، وذلك لإحساسهم بالدونية و الانتقاص جراء إعادتهم نفس السنة الدراسية، ناهيك عن شعورهم بالملل من تناول نفس الدروس التي يقل معها شعورهم بالدافعية للإنجاز وكثرة الغيابات المتكررة، فهم يوقعون من خلال استخدام الانترنت ميثاقا يفضي إلى اللجوء لها كلما ازدادت نسب الإحباط لديهم والشعور بالفشل، لينالوا بذلك الراحة النفسية والتي لا يجدونها إلا عندما ينهمكون في استكشاف الكم اللامتناهي من المعلومات ذات العلاقة بالجوانب الثقافية أو الرياضية أو الألعاب والمغامرة، حيث نجد لدى العديد من التلاميذ الذين أعادوا السنة استعمالا قهريا للانترنت مرتبط بالميل إلى الانعزال، مصحوباً بحالات من التوتر والعدوانية، لذا فإنهم يلجؤون إلى الانترنت للتخفيف من حدة التوتر، وهو ما يتولد عنه إدمانهم للانترنت أكثر من إدمان التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة، فالمعلوم أن التلاميذ المعيدين يشعرون بالاغتراب النفسي عن كل ما يحيط بهم والذي ولده فيهم الشعور بالانتقاص وقلة الرغبة في متابعة الدراسة، وكذا التوبيخ المتراكم من طرف الأولياء، والازدراء المتتابع لهم من الإدارة والأساتذة، كل ذلك يدفعهم دفعا إلى ترك التفاعل مع الواقع المعيش حسب ما يجب، والميل إلى الترفيه والخيال اللذان توفرهما الانترنت بشكل كبير وميسر، فيتدنى بذلك تحصيلهم الدراسي أكثر مما كان عليه، وهو ما يتضح من خلال **دراسة أوين كارينسكي (2010)** والتي أثبتت أنه كلما زاد الوقت الذي يمضيه الطالب في تصفح الانترنت تدنت درجاته في الامتحان، وكلما قل الوقت المستخدم للانترنت ارتفع مستوى التحصيل الدراسي لديه، وهو ما يخلف إعادة السنة الدراسية للتلاميذ.

## 2-4) تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

والتي نفترض خلالها وجود درجة إدمان عالية للانترنت لدى عينة الدراسة، لتسفر المعالجة الإحصائية للبيانات والتي يبينها الجدول رقم (12)، عن درجة إدمان كبيرة للانترنت عند العينة قدرها 64.29% ما بين درجة إدمان متوسطة وشديدة، وهو ما يثبت صدق الفرضية و يدل على أن هناك استعمالا واسعاً من طرف التلاميذ عينة البحث للانترنت، والذي تفسره لهفة هؤلاء إلى استخدام الانترنت بعد مضي فترة قليلة من استخدامهم لها إشباعا للفضول الزائد وكذا تحقيقا للمتعة والترفيه، وذلك بفعل المرحلة العمرية المتمثلة في المراهقة وتأثيراتها الفيزيولوجية والنفسية عليهم، دونما أن نتجاهل وجود زمرة الرفاق التي تشجع على التفاعل الاجتماعي من خلال المواقع التواصلية، والانفتاح على إقامة علاقات متعددة الأطراف قد تتعدى المائة صديق، يضعون هؤلاء التلاميذ أمام استغراق أوقات طويلة تتصف بالاستمرارية مع شبه انقطاع فتراتي قصير، حتى ولو كان ذلك أثناء مزاولة الحصص الدراسية، وهو ما يثبته أفراد العينة أثناء تفاعلاتهم خلال أوقات الاستراحة، بانشغال المعظم منهم بالهواتف الذكية المتصلة

بشبكة الانترنت وانعزالهم عن الآخرين، على اعتبار أن هنالك جانبا من السرية يجب أن يحيط وقت استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، كما أن حيازة الأغلبية من التلاميذ عينة الدراسة للهواتف الذكية أمر شجع على إدمانهم للانترنت، وهو ما تثبته **دراسة كانوال (2002)** والتي توصلت إلى أن 65 % من الطلبة عينة الدراسة مدمنون على الانترنت هذا الإدمان خلف ليدهم تأخيرا في القيام بالأعمال والواجبات المسندة لهم حيث يلاحظ على التلاميذ المدمنين عينة الدراسة الحالية تعب في العينين جراء قلة النوم ونقص في الاهتمام بالواجبات المدرسية، وكذا الضجر الذي يعيشونه أثناء الحصص الدراسية، إلى جانب الميل إلى اللعب واللهو والمصاحبة، كل هذا وليد ما يوفره استخدام الانترنت وينعدم في الحياة المدرسية عندهم.

لذلك فإننا نجد من خلال الإدمان على الانترنت لدى التلاميذ تأثيرا سلبيا على تحصيلهم الدراسي مرده إلى انشغالهم بها على حساب أوقات دراستهم والجلوس أمامها مطولا بدل القيام بمراجعة الدروس وحل الواجبات المنزلية مما سبب لهم الإرهاق والتعب واضطرابات النوم وكذا فقدان الشهية والهروب من تحمل الواجبات الأسرية، وهو الذي يبرره تغلب الجانب اللاواعي لديهم بحكم المرحلة العمرية.

## 3) استنتاج عام:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من مدى تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين بثانوية خالد بن الوليد بالسنة الثالثة ثانوي لمختلف التخصصات (علوم تجريبية، أدب ولغات أجنبية، تسيير واقتصاد، أدب وفلسفة) الذي انعكس سلبا على دراستهم، مسفرا عن مستوى متدني في التحصيل يعزى لفرط إدمانهم على الانترنت حتى على حساب أوقات الدراسة، وهو الأمر الذي شكل عائقا أمام تقدمهم الدراسي خلف تأثيرات سلبية انعكست على شخصياتهم.

كما اهتمت الدراسة بالكشف عن الاختلاف الموجودين الذكور والإناث في تأثير الإدمان على التحصيل الدراسي، حيث أظهرت المعالجة الإحصائية عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث رغم وجود فروق في المتوسطات الحسابية لصالح الذكور، وهو ما ابرز جانب الحرية المتاح أمام الذكور في استخدام الانترنت الذي ولد فيهم الإدمان لها على غرار الإناث اللائي يكبح نسبيا جماح تفاعلهن المستمر مع الشابكة نظير اضطلاعهن بالمسؤوليات البيتية .

وهدفت أيضا إلى الكشف عن الفرق الموجود بين المعيدين وغير المعيدين في تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، ليتضح من خلالها عدم وجود فرق بين التلاميذ المعيدين و التلاميذ الغير معيدين في اثر إدمانهم الانترنت على تحصيلهم الدراسي رغم وجود فروق في المتوسطات الحسابية لصالح المعيدين ، وذلك مرده إلى معايشتهم نفس المرحلة العمرية (المراهقة) ولشعور التلاميذ المعيدين بالرغبة في الانعزال نظير ما يعانونه من إحساس بالانتقـــــاص والدونية .

وأثبتت الدراسة الحالية وجود نسبة إدمان كبيرة عند العينة المدروسة التي تمثل مجتمع الدراسة مردها إلى اللهفة الجارفة لاكتشاف كل ما هو جديد والميل المفرط إلى اللهو و اللعب المتوفر بالانترنت .

## 4) الاقتراحات والتوصيات:

1- مراقبة الأولياء للتلاميذ في مدة بقائهم أمام الانترنت.
2- برمجة لقاءات توعية عن مخاطر الإدمان على الانترنت لفائدة تلاميذ الأقسام النهائية وكذا أوليائهم.
3- تقنين التعليمات الوزارية حول إعطاء البحوث على شبكة الانترنت وتقديم الدروس على هاته الشبكة.
4- القيام ببحوث مماثلة حول الفئات التعليمية الأخرى.
5- القيام ببحوث مماثلة باستخدام مقاييس وأدوات أخرى.
6- إقامة ندوات ومحاضرات وأيام تحسيسية وتوعوية لتوضيح الجوانب السلبية والايجابية للانترنت.
7- ضرورة تفعيل دور الأخصائيين النفسانيين و الاجتماعيين في الوسط المدرسي.
8- التشجيع على إقامة النوادي الرياضية و الثقافية في المؤسسات التربوية لاستقطاب التلاميذ وفتح المجال لتفريغ طاقتهم وممارسة ميولهم و رغباتهم.
9- إعادة دراسة توجه وزارة التربية الوطنية نحو الزج المبكر بالتلاميذ لاستخدام الانترنت، نظرا لصعوبة تحكمها الحالي في هذا المجال.

## 5) إسهامات البحث:

لكون الانترنت أصبحت متعلقا أساسيا بالحياة التي يعيشها الإنسان من حيث زيادة الطلب عليها وكذا عدم الاستغناء عنها، كل ذلك جعل من مستخدميها ضحايا إدمان لها، لم عكسه ذلك الإدمان سلبا على حياتهم بجوانبها المختلفة، لذلك فإننا قد سعينا من خلال الدراسة الحالية لإشكالية إدمان الانترنت التركيز على فئة المراهقين و بالأخص أولئك المتمدرسين المقبلين على امتحان شهاة البكالوريا، قصد الكشف عن سبب من أسباب تدهور تحصيلهم الدراسي وإثباته إحصائيا، وتزويد القائمين على الإشراف التربوي لهؤلاء حتى يتبينو السبل الكفيلة بالسيطرة على جموح الظاهرة، وحتى لا تتفاقم بالشكل الذي لن يتمكن معه ضبطها، حيث قدمنا من خلال الدراسة توصيات نرى بان لها تأثيرا ايجابيا إذا ما تم تفعيلها في الوسط المدرسي، دونما أن يفوتنا التنويه للوصايا بضرورة إعادة ضبط نظام التعامل المعلوماتي بواسطة بالانترنت إلا بعد التأكد من وضع نظام حماية يقي التلاميذ المراهقين خطر الوقوع في فخاخ الشابكة، زيادة على ذلك فقد قدمت الدراسة معلومات هامة تفيد الدارسين المهتمين في هذا الخصوص.

# المراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**


1- القرآن الكريم، سورة العاديات.

2- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (1995) معجم لسان العرب دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان.

3- أبو الحسن كراع ( 1976)، المنجد في اللغة والأعلام ،ط29، دار المشرق، بيروت، لبنان.

4- أديب محمد الخالدي (2003) , سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط1 دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

5- الجميلي فيصل (2008)،الإعلام في حياتنا، دار المعرفة للنشر والتوزيع القاهرة.

6- الزناتي عبد المالك ردمان (2003) الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة.

7- أمينة كاظم (1973)، دراسة للعلاقات بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي الجامعي , كلية التربية جامعة عين شمس القاهرة.

8- بودخيلي محمد (2004)، طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

9- جبران مسعود (1995)، معجم الرائد، درا العلم للملايين وشركة العريس للكمبيوتر، بيروت.

10- جميل صليبيا ( 1984)، علم النفس، الطبعة 3، دار الكتاب اللبناني، لبنان.

11- جورج شهلان وآخرون ( 1978)، الوعي التربوي ومسنقبل البلاد العربية، الطبعة 4، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

12- حامد زهران عبد السلام (1972)، علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، القاهرة.

13- حسن مصطفى عبد المعطي (2004)، الأسرة ومشكلة الأبناء ،ط1، دار رحاب للنشر والتوزيع القاهرة.

14- رولا الحمص(2009)، إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية، جامعة دمشق.

15- سالم الطروانة و الفينيخ لمياء (2012)، استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي و التكيف الاجتماعي و الاكتئاب و المهارات لطلبة جامعة القصيم،السعودية.

16- سلطان عائض مفرح العصيمي (2010)، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق الاجتماعي النفسي لدى طلاب مرحلة الثانوية بمدينة الرياض، جامعة نايف العربية، السعودية.

17- عادل محمد محمود العدل (1996)، التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات غير المعرفية دراسات نفسية دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة، المجلد 6، العدد 1، مصر.

18- عامر قنديلحي (1998)، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البارودي للنشر التوزيع، عمان.

19- عبد الحميد عبد اللطيف (1990)، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة للطبعة والنشر بيروت .

20- عبد المالك رردمان (2001)، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دراسة المعرفة واستخداماتها في مال الإعلام، دار الراتب الجامعية، القاهرة.

21- علام صلاح الدين محمود (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسه وتطبيقه، دار الفكر العربية مصر.

22- علي بن هادية وآخرون (1979)، القاموس الجديد للطلاب، الشركة التونسية للتوزيع والنشر، تونس

23- عميرة جويدة (2018)، التحليل الإحصائي للبيانات الاجتماعية و الديمغرافية ، عالم الأفكار،الجزائر.

24- غريب رمزية (1981), التقويم والقياس النفسي والتربوي , مكتبة الأنجلو مصرية القاهرة .

25- فارس شنتي (1996): الاعلام العالمي ،مؤسساته،طريقة عمله ،قضاياه ، دار أمواج ، بيروت.

26- فايز المحالي (2007) ,استخدام الأنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

27- فرج عبد القادر طه ( 1999)، معجم علم النفس و التحليل النفسي،ط1، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان.

28- فوقية حسن رضوان (2008)، منهجية البحث العلمي وتنظيمه، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة.

29- فيصل أبو عيشة (2010): الإعلام الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1،عمان.

30- محمد علي (2010): إدمان الانترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1. عمان.

31- محمد السيد الهابط ( 1973)، التكيف و الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.

32- محمد حلاوة رجاء عبد العاطي (2011) :العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت و الفيس بوك ،دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، القاهرة .

33- محمد رضا البغدادي(1998)، الأهداف و الاختبارات في المناهج وطرق التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة،مصر.

34- محمد مصطفى زيدان (1980)، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

35- محمود بيومي خليل(2002)، انحرافات الشباب في عصر العولمة، دار قباء للطباعة والنشر ،ط2،القاهرة.

36- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990)، الصحة النفسية و التفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

37- نعيم الرفاعي (1979)، الصحة النفسية، دار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق .

38- هادي شعلان ربيع (2006) والمرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة، دار عالم الثقافة الأردن .

**2-المذكرات** :

1- برو محمد (2009)، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه دولة في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية ، جامعة الجزائر، الجزائر

2- ثرية محمود سراح (2007)، سوء استخدام الانترنت وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه ، جامعة الزقازيق.

3-نوال السيد (2009)،الضغط النفسي وتاثيره على الدافعية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر.

4-ينسي تونسية (2012)، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، الجزائر

## 3- المجلات :

1- العباجي ندى فتاح زيدان (2007)، قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة التربية والعلم، العدد 03.

2-بن لادن سامية (2001)، المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض، مجلة كلية التربية وعلم النفس، ج 1، الدد 25، السعودية.

3-تحسين بشير منصور (2004)، استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلاب جامعة البحرين، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 86، المجلد 22، الكويت.

4-خالد عمار (2014)، إدمان شبكة المعلوماتية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق درعا، مجلة جامعة دمشق، سورية.

5-سالم هبة الله، محمد الحسن وآخرون (2010)، علاقة دافعية الانجاز بموضوع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، المجلة العربية لتطوير التفوق جامعة الخرطوم، السودان.

6-عصام منصور وعبد الله الدبدوبي (2011)، إدمان الانترنت وآثاره الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة كما يدركها الأخصائيون الاجتماعيون، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، الأردن.

7-فيلالي رشيدة (2006) , 95% من الشباب يرتادون المواقع الإباحية , جريدة الشروق اليومي , العدد 1636 ,الجزائر

8-محمد الحسن سالم واخرون (2012):علاقة دافعية الانجاز بموضوع الضبط ومستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان ، المجلة العربية للتطوير التفوق ، السودان .

9-محمد عبد القادر عبد الغفار (1981)، دراسة تتبعية للتنبؤ بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ج 2، العدد 3، جامعة المنصورة، مصر.

10-محمد مرياني (2003) : اللغة العربية والانترنت ،المجلة العربية للعلوم، العدد 34،مصر.

11-هبة بديع الدين ربيع (2003)، إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الدراسات الفقهية، العدد 4، المجلد 12.

12-وليد أحمد مصري (2006)، الأسرة العربية وهوس الانترنت ،مجلة العربي، العدد 575، الكويت.

13- يعقوب يونس خليل الأسطل , (2011)، المشكلات النفس الاجتماعية والإنحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الانترنت، جامعة خان يونس غزة فلسطين.

## 4- المراجع باللغة الأجنبية :

1-Orzack, M. H. (1998) Computer Addiction: What Is It?

http://www.psychiatrictimes.com/p980852.html

2-Kandell, J. J. (1998). Internet addiction on campus: The vulnerability of college students. CyberPsychology & Behavior, 1,

## 5- المواقع الالكترونيـــــة :

1- أطفال الخليج، www.gulfkids.com ، اطلع عليه يوم 2019/02/15.

2 – الجوف التربوية، www.aljoaf.net ، اطلع عليه يوم 2019/01/5.

3 – الجزيرة، www.aljazira.net ، اطلع عليه يوم 2019/03/10.

4- بحوث ودراسات، www.asedu1.com ، اطلع عليه يوم 2019/01/04.

# الملاحق

جدول الصدق والثبات لاداة الاختبار

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| ,914 | 21 |

صدق وثبات كل فقرة

**Item-Total Statistics**

| | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|---|---|---|---|---|
| f1 | 38,1579 | 643,474 | ,819 | ,908 |
| f2 | 38,7368 | 652,649 | ,658 | ,910 |
| f3 | 37,4737 | 539,041 | ,324 | ,975 |
| f4 | 38,8947 | 636,211 | ,780 | ,908 |
| f5 | 39,0000 | 622,778 | ,865 | ,905 |
| f6 | 38,6316 | 638,579 | ,808 | ,908 |
| f7 | 38,8421 | 638,140 | ,784 | ,908 |
| f8 | 39,0526 | 636,942 | ,793 | ,908 |
| f9 | 38,5789 | 635,368 | ,756 | ,908 |
| f10 | 39,3158 | 641,673 | ,758 | ,908 |
| f11 | 39,3684 | 656,135 | ,630 | ,911 |
| f12 | 39,2105 | 637,731 | ,749 | ,908 |
| f13 | 39,0526 | 641,275 | ,778 | ,908 |
| f14 | 39,3158 | 633,784 | ,852 | ,907 |
| f15 | 38,8421 | 654,807 | ,712 | ,910 |
| f16 | 39,1053 | 638,322 | ,818 | ,908 |
| f17 | 38,9474 | 621,497 | ,888 | ,905 |
| f18 | 38,8947 | 633,211 | ,760 | ,907 |
| f19 | 38,6842 | 637,784 | ,666 | ,909 |
| f20 | 38,5789 | 627,924 | ,798 | ,907 |
| f21 | 39,1053 | 632,877 | ,874 | ,906 |

الصدق والثبات بالتجزئة النصفية

**Reliability Statistics**

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | ,786 |
| | | N of Items | 11[a] |
| | Part 2 | Value | ,952 |
| | | N of Items | 10[b] |
| | Total N of Items | | 21 |
| Correlation Between Forms | | | ,860 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | | ,925 |
| | Unequal Length | | ,925 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | ,909 |

a. The items are: ض1, ض3, ض5, ض7, ض9, ض11, ض13, ض15, ض17, ض19, ض21.

b. The items are: ض2, ض4, ض6, ض8, ض10, ض12, ض14, ض16, ض18, ض20.

الفرق بين الدكور والاناث

**Group Statistics**

| | الجنس | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| مجك | دكر | 42 | 29,95 | 19,658 | 3,033 |
| | انثى | 42 | 23,64 | 21,626 | 3,337 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| التحصيل | Equal variances assumed | ,128 | ,722 | -,079 | 82 | ,937 | -,024 | ,300 | -,620 | ,572 |
| | Equal variances not assumed | | | -,079 | 81,959 | ,937 | -,024 | ,300 | -,620 | ,572 |
| مجك | Equal variances assumed | ,109 | ,742 | 1,399 | 82 | ,166 | 6,310 | 4,510 | -2,662 | 15,281 |
| | Equal variances not assumed | | | 1,399 | 81,264 | ,166 | 6,310 | 4,510 | -2,663 | 15,282 |

الفرق بين المعيدين وغير المعيدين

**Group Statistics**

| اعادةالسنة | | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| مجك | نعم | 26 | 26,15 | 21,640 | 4,244 |
| | لا | 58 | 27,09 | 20,576 | 2,702 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| مجك | Equal variances assumed | ,000 | ,997 | .189 | 82 | ,851 | -,932 | 4,934 | -10,748 | 8,883 |
| | Equal variances not assumed | | | ,185 | 46,053 | ,854 | -,932 | 5,031 | -11,059 | 9,194 |

الفرضية العامة

**Descriptive Statistics**

| | Mean | Std. Deviation | N |
|---|---|---|---|
| التحصيل | 9,27 | 1,614 | 84 |
| مجك | 28,45 | 22,553 | 84 |

**Correlations**

| | | التحصيل | مجك |
|---|---|---|---|
| التحصيل | Pearson Correlation | 1 | ,277* |
| | Sig. (2-tailed) | | ,010 |
| | N | 84 | 84 |
| مجك | Pearson Correlation | ,277* | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | ,010 | |
| | N | 84 | 84 |

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

# استبيان

**التعليمة :**

**أخي التلميذ ... أختي التلميذة:**

فيما يلي مجموعة من العبارات الرجاء منك أن تقرأها وتجيبنا بكل صراحة بما ينطبق عليك ، وذلك بوضع علامة ( **X** ) في الخانة المناسبة ، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة أخرى خاطئة وتأكد بأن إجابتك سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

**البيانات الأولية :**

- الجنس : **ذكر** ( ) **أنثى** ( )
- هل أعدت السنة : **نعم** ( ) **لا** ( )
- هل تستخدم الإنترنت : **نعم** ( ) **لا** ( )
- إذا كنت تستخدم الإنترنت ، كم تقضي من الوقت أمام الإنترنت :
  - أقل من 05 ساعات في اليوم ( )
  - أو أكثر من 05 ساعات في اليوم ( )

| الرقم | العبـــــارة | دائماً | كثيراً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | أفضل أن أقضي وقت فراغي في تصفح الانترنت | | | | | |
| 02 | يمنعني الجلوس أمام الانترنت من قضاء وقت أطول مع رفاقي | | | | | |
| 03 | أهمل التزاماتي اليومية لقضاء وقت أطول أمام الانترنت | | | | | |
| 04 | أشعر بتوتر إذا انقطعت عن الانترنت | | | | | |
| 05 | أصبحت أسيراً لشبكة الانترنت | | | | | |
| 06 | أسهر فترة طويلة أمام الانترنت | | | | | |
| 07 | أفشل عند محاولة تحديد مدة جلوسي أمام الانترنت | | | | | |
| 08 | أصاب بالإجهاد و التعب في يدي أو في ظهري من كثرة الجلوس أمام الانترنت | | | | | |
| 09 | تتملكني الرغبة حين أغلق الانترنت بالعودة إليه بعد قليل | | | | | |
| 10 | تصفحي على الانترنت يؤخرني عن مواعيدي | | | | | |
| 11 | أشعر بالندم لطول فترات جلوسي أمام الانترنت | | | | | |
| 12 | أفضل إثارة الانترنت على أية متعة أخرى | | | | | |
| 13 | يشكوا مني الآخرون بسبب الوقت الذي أقضيه أمام الانترنت | | | | | |
| 14 | أتكتم عندما يسألني الآخرون عما أتصفحه بالانترنت | | | | | |
| 15 | أجد نفسي متحمساً للمرة القادمة التي سوف أستخدم بها الانترنت | | | | | |
| 16 | أنزعج عندما يقاطعني الآخرون أثناء استخدامي للانترنت | | | | | |
| 17 | أشعر بأن حياتي مرتبطة بالانترنت | | | | | |
| 18 | أحاول إخفاء الوقت الذي أستغرقه في استخدام الانترنت | | | | | |
| 19 | الحياة بدون الانترنت لا تطاق | | | | | |
| 20 | أستمر في الجلوس أمام الانترنت حتى لو شعرت بالتعب و النعاس | | | | | |
| 21 | أنزعج عندما يكلفني والدي بأمر ما حتى لا أترك الانترنت | | | | | |

- مقياس إدمان الانترنت للباحث يعقوب خليل الاسطل ( 2011 )

مفتاح التصحيح

- تنحصر الدرجات كالتالي :

من 0 إلى 29 مستوى منخفض من الإدمان على الانترنت .

- من 30 إلى 58 مستوى معتدل من الإدمان على الانترنت .

من 59 إلى 88 مستوى مرتفع من الإدمان على الانترنت .